# برنامج قائم علي الوسائط المتعددة لتنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال الأيتام المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم

**إعداد:**

د/ ولاء محمد محمد خلف الله*

**المستخلص:**

**هدف البحث الحالي** إلي التحقق من فاعلية البرنامج القائم علي الوسائط المتعددة لتنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال الأيتام المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم, **وتكونت عينة البحث** من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين (١٠) أطفال كمجموعة تجريبية، و(١٠) أطفال كمجموعة ضابطة في المرحلة العمرية من (٥-٧) سنوات، بإستخدام المنهج التجريبي، **وإشتملت أدوات البحث** علي إختبار المصفوفات المتتابعة الملون لقياس ذكاء الأطفال (إعداد: جون رافن)، (وتقنين: عماد أحمد حسن، ٢٠١٦)، ومقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور لأطفال الروضة المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم (إعداد الباحثة), والبرنامج القائم علي الوسائط لمتعددة لتنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال الأيتام المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم (إعداد الباحثة).

**وأسفرت نتائج البحث** عن تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي علي مقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور, وتفوق أطفال المجموعة التجريبية علي أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور, وثبات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج علي مقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور مما يدل علي بقاء أثر التعلم وذلك من خلال القياسات القبلية والبعدية والتتبعية لأدوات البحث.

**الكلمات المفتاحية:**

الوسائط المتعددة، اليقظة العقلية، الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم.

* مدرس بقسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر

# A program based on Multi-Media to develop Mindfulness for the Orphan children Learnable Mentally Handicapped

**BY:**

DR/ Walaa Mohammad Mohammad Khalaf Allah*

## Abstract:

**The aim of the research** is to identify the effectiveness of the program based on Multi-Media to develop Mindfulnes for the Orphan children Learnable Mentally Handicapped. **The research sample consisted of** (20) boys and girls children of Learnable Mentally Handicapped, They were divided into two groups, one of them is control group Consisting of (10) boys and girls children, and the other is an experimental group consisting of (10) boys and girls children in the age group of (5-7) years, **The research used** the experimental method.

**The researcher used the following tools:** the successive matrices test "John Raven" (Cognition: Emad Ahmed Hassan, 2016), the performance Electronic Illustrator test for develop Mindfulness for the children Learnable Mentally Handicapped (prepared by the researcher), and the program based on Multi-Media to develop Mindfulness for the Orphan children Learnable Mentally Handicapped (prepared by the researcher).

**The results of the research revealed that** the children of the experimental group excelled in the post- measurement over the pre-

* Kindergarten, College of Human Studies, Al-Azhar University ,Cairo, Egypt

measurement on Electronic illustrated Mindfulness, the children of the experimental group outperformed the children of the control group in the post- measurement on Electronic illustrated Mindfulness, and the stability of the scores of the children of the experimental group in the post- and follow-up measurements of applying the program on Electronic illustrated Mindfulness, Which indicates the persistence of the learning effect, This is through pre-test, post-test, and follow-up measures The researcher tools.

**Keywords:**

Multi-Media, Mindfulness, The Orphan children Learnable Mentally Handicapped

**مقدمة:**

إن من أهم مؤشرات تقدم الأمم وإرتقائها هو مدي إهتمامها وعنايتها بتربية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة التي تأتي في مقدمتها الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم. ولاسيما إذا كان هؤلاء الأطفال أيتام فاقدي أسرهم ويعيشون في دور أيتام فهم في أمس الحاجة إلي الرعاية والإهتمام في نواحي عديدة **علي المستوي المعنوي** فهم في حاجة إلي يد حانية تحنو عليهم وقلب رحيم يعطف عليهم ومعاملة حسنة ترفق بهم ورعاية كاملة ترفع من مستواهم وشعورهم بالإنتماء مما يمنحهم الثقة والقوة لجعلهم عنصراً صالحًا وفعالًا في المجتمع. **وعلي المستوي المادي** فتأمين مأوي في كنف أسري وضمن عائلة قريبة من الأطفال الأيتام، ومساعدتهم وإنقاذهم من الضياع والإنحراف ومواجهة المشاكل التي تعترضهم مدرسيًا واجتماعيًا، وتحسين أحوالهم الإجتماعية والتعليمية والصحية ؛ فالإتجاه الإيجابي نحو تلك الفئة يعد مطلباً ضرورياً لتقبل الطفل اليتم ذوي الإعاقة العقلية وإشباع حاجاته النفسية والجسمية وإحاطته بالحب والرعاية والإهتمام من خلال إتباع أساليب معاملة جيدة مبنية علي أسس تربوية سليمة ووعي بطبيعة الإعاقة العقلية وفهم جميع أبعادها، وكذلك إعادة تأهيله للحياة من خلال تنمية مهارات مناسبة تساعده علي حسن التوافق مع الواقع بشكل أكبر.(الخطيب والحديدي،٢٠١٥، ٦٩) ؛ ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (عثمان:٢٠٢٢) والتي هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين المرونة النفسية ومهارات حماية الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ودراسة (الحجري:٢٠٢٢) والتي هدفت إلي التحقق من فعالية البرنامج التدريبي لتحسين عادات العقل لدي الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم، ودراسة (عبدالمجيد:٢٠٢٢) والتي هدفت إلي التعرف علي فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي الواقع الإفتراضي لتنمية السلوكيات الإيجابية وأثره علي تحسين المهارات الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم، ودراسة (قناوي، علي، رضوان: ٢٠١٩) والتي هدفت إلي تحسين بعض العمليات العقلية الأساسية (الإنتباه – الإدراك – الذاكرة) لأطفال ما قبل المدرسة المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم من خلال إعداد برنامج تدريبي، لذا يحتاج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية إلي تعزيز قدراتهم في مجال التنظيم الذاتي للإنتباه والإنفعالات والحواس الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي علي مواجهة الظروف والمواقف الضاغطة، سواء تلك التي يواجهونها في بيئة الصف

أو الحياة العادية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنمية اليقظة العقلية لديهم والتركيز علي ما يقومون به من مهام في اللحظات الراهنة مع إستبعاد أية مشتتات يمكن أن تؤثر عليهم.

وبما أن توظيف اليقظة العقلية في التربية في مراحل التعليم المختلفة وبخاصة في المراحل المبكرة يؤثر علي النمو الشامل بجميع جوانبه كما أنه يزيد من قدرات الأطفال وبخاصة المعاقين عقلياً حيث القدرة علي تركيز الإنتباه حتي مع وجود بعض المثيرات المشتتة للإنتباه، وهذا ما يتفق مع ما هدفت إليه دراسة (علي: ٢٠١٨) في التعرف علي فعالية برنامج لتنمية اليقظة العقلية في تحسين الوظائف التنفيذية لأطفال الروضة ذوي تشتت الإنتباه وفرط الحركة، كما أوصت دراسة (Peacock.2015) بضرورة إدخال الممارسات القائمة علي اليقظة العقلية في الفصول الدراسية للأطفال في المراحل المبكرة، وأكد (Rempel,2012) علي أنه يمكن تدريب الأطفال علي ممارسة اليقظة العقلية التي تساعدهم بشكل كبير علي مواجهة الضغوط التي يواجهونها وإدارتها. وقد إقترح ) Ceiger, Otto and Schrader2018) مكونين رئيسين لليقظة العقلية يتمثل **المكون الأول** في زيادة الوعي بالمؤثرات الخارجية والداخلية والأحاسيس والقدرة علي التصرف بوعي دون تشتت إنتباه، بينما يشير **المكون الثاني** إلي المواقف التي تجعل الفرد يشعر بزيادة الوعي وتسمح للأفكار أن تنشأ دون تحديد أو تقييد لها.

وهذا ما يؤكد أن اليقظة العقلية تعمل علي مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في توجيه إنتباههم إلي المثيرات الجديدة في البيئة الخارجية وتجعلهم علي وعي بالبيئة من حولهم بعقل نشط دون شرود ذهني لأنها تقوم علي الوعي بالمثيرات المحيطة ومراقبة الأفكار والمشاعر والإنفعالات والمرونة فيها والإنفتاح علي الخبرات الجديدة، كما تؤدي دوراً فعالاً في عملية التعليم والتعلم وتعديل السلوك السلبي لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية – القابلين للتعلم.

وبما أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يحتاجون لسرعة التدخل وتقديم برامج علاجية تربوية لرفع وتحسين كفاءتهم في مختلف المجالات ليستطيعوا مواجهة الحياة بصورة أفضل ولمساعدتهم علي الإندماج داخل المجتمع والتوافق مع متطلباته بطريقة مناسبة ومقبولة إجتماعياً فقد تم توظيف الوسائط المتعددة Multi-Media بعدة طرق؛ حيث أمكن الاستفادة من الكمبيوتر والأجهزة التفاعلية الأخري في تقديم المعارف والمعلومات والخبرات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة أكثر جذبًا وتشويقاً وإثارة لانتباههم. فهي من أهم المعينات التربوية ذو الأثر الفعال في عمليتي التعليم

والتعلم للطفل بما تتضمن من الأنشطة العلمية التفاعلية المتنوعة التي تهدف إلي تنمية مهارات الأطفال في هذه المرحلة المبكرة من العم؛ وتُيسر عملية التربية من خلال زيادة قدراتهم علي إستيعاب المؤثرات الخارجية والداخلية والأحاسيس والقدرة علي التصرف بوعي دون تشتت إنتباه في المواقف التي تسمح للأفكار أن تنشأ دون تحديد أو تقييد.

وهذا ما يتفق مع (Hoppestad,2013:109) حيث يري أن دمج التكنولوجيا الحديثة ومنها الحاسوب في حياة ذوي الإعاقة العقلية يمكن أن يساعد في جعل الحياة أكثر سهولة ومتعة بالنسبة لهم ويساعد في تعلمهم وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع، وما يشير إليه أيضاً(Lee&Vail,2005:5) أن التكنولوجيا الحديثة بشكل عام توفر طرقاً جديدة للتعلم وخاصة مع توافر أجهزة الحاسوب والبرمجيات التعليمية، كما يشير إلي أن التعليم المعزز بالحاسوب يساعد في زيادة ثقة ذوي الإعاقة العقلية بأنفسهم أثناء التعلم.

ولقد أكدت معظم الدراسات والبحوث أن إستخدام الكمبيوتر يحسن أداء الأطفال العاديين وإن استخدامه لذوي الإحتياجات الخاصة سيكون أكثر فاعلية لأنهم في أمس الحاجة إلي وسيلة تعليمية متعددة الحواس، فيزيد من انتباههم وينمي تفكيرهم ويدفعهم إلي التعلم. منها دراسة ( شهاب:٢٠٢٠) والتي هدفت إلي فاعلية برنامج قائم علي الوسائط المتعددة لتنمية المهارات قبل الأكاديمية في مجال الرياضيات لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر الديسكالكوليا، ودراسة (إسماعيل، الدري:٢٠١٤) والتي أثبتت فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإتصال اللغوي للمتأخرين عقلياً فئة القابلين للتعلم، ودراسة (الغراب:٢٠١٣) التي قدمت برنامج مقترح قائم علي الوسائط المتعددة لإكساب الأطفال المعاقين عقليًا بعض مفاهيم الدراسات الإجتماعية، ودراسة (حسن:٢٠١٠) والتي توصلت إلي فاعلية استخدام برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية بعض العمليات المعرفية لدي المعاقين عقلياً في مدارس التربية الفكرية, ودراسة (فتحي: ٢٠١٠) والتي هدفت إلي علاج بعض إضطراب الكلام لدي الأطفال المعاقين عقلياً بإستخدام برنامج وسائط متعددة. وهذا ما دفع الباحثة إلي إستخدام الوسائط المتعددة لتنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية – القابلين للتعلم.

**مشكلة البحث: نبعت مشكلة البحث الحالي من عدة إعتبارات أهمها:**

١- الإهتمام بفئة المعاقين عقلياً Learnable Mentally Handicapped حيث تعتبر مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات القديمة التي إهتم بها علماء النفس والتربية والإجتماع والصحة النفسية كما أنها ظاهرة معقدة الجوانب تحتاج إلي جهد الكثيرين من القائمين علي تنشئة ورعاية الأطفال المعاقين عقلياً لعدة إعتبارات **أولها:** الإعتبار الديني والأخلاقي والذي يحثنا علي الإهتمام والرعاية بتلك الفئة من الأطفال ولاسيما إذا كانوا أيتام أيضاً، **وثانيهما:** إتاحة الفرصة أمام الأطفال المعاقين عقلياً القابلين- للتعلم شأنهم في ذلك شأن الأطفال العاديين، **وثالثها:** مواكبة العالم في الإهتمام بتلك الفئة في جميع المجتمعات، **ورابعها:** فهو الإعتبار الإقتصادي والذي يتمثل في أن الأطفال المعاقين في المستقبل سيكونوا أفراد منتجين بحيث لا يصبحون عالة علي المجتمع بينما هم أفراد يتعلمون ويتدربون وبالتالي ينتجون وهذا قطعاً إذا أخدنا في الإعتبار أن فئة المعاقين عقلياً يمثلون نسبة لها وزنها في المجتمع. حيث يمثل المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم حوالي ٨٥% من فئة ذوي الإعاقة العقلية، وغالباً ما يصبح هؤلاء الأفراد داعمين لأنفسهم ؛لأن لديهم القدرة علي التوافق مع الأعراف الإجتماعية، كما أنهم يمكن أن ينجحوا في المجال الأكاديمي. (Saad & ELADL,2019,53)

٢- الاهتمام بالطفل اليتيم Orphan child وبحاجته إلي معاملة خاصة خالية من العطف المبالغ فيه والشفقة الزائدة، التي يمكن أن تكرس في نفسه الإحساس بالغرابة والاختلاف، وكذلك الشعور بالعجز والنقص والذي من شأنه أن يهزم معنوياته وطموحاته واستعداده لقبول الحياة والتعامل معها، حيث يحتاج إلي:

- **الرعاية المالية:** وهذا بإعطاءه حقه ماديًا، وعدم أخذ نصيبه من المال وبتوفير جميع احتياجاته، والإهتمام بشؤونه.
- **الرعاية الاجتماعية:** دعا الإسلام إلي رعاية الأيتام اجتماعيًا، وضمهم وكفالتهم والإحسان إليهم، وعدم الإساءة إليهم إذا كانوا يعيشون في رعاية أسرة بديلة.

- **الرعاية النفسية:** إن اليتيم بحاجة إلي الأمن والإطمئنان وهو بحاجة إلي الحب والإنتماء وقد كانت تعاليم الإسلام حاثة علي معاملة اليتيم معاملة طيبة، ومراعاة نفسيته. (المزين:٢٠١١)

وهذا ما جعل الباحثة تعمد إلي إختيار عينة البحث الحالي من فئة الأطفال الأيتام المعاقين عقلياً بدار السندس حيث أن الإهتمام بالطفل اليتيم يعزز العدالة الإجتماعية ويسهم في بناء مجتمع أكثر رفاهية وتقدمًا من خلال توفير الفرص المناسبة لهؤلاء الأطفال المحتاجين.

٣- مع زيادة التطور المعرفي وفي ظل هذا الكم الهائل من التطور التكنولوجي، وانتشار مشتتات الإنتباه وكثرة الضغوط للمتعلمين بصفة عامة وللأطفال المعاقين بصفة خاصة هذا ما دفع الباحثة إلي البحث عن العوامل التي تساعد علي نمو قدراتهم وإبقائهم متيقظين ذهنياً، وتزويدهم بالمهارات الإنفعالية التي تساعدهم علي التركيز وعلي حسن التواصل مع الأخرين من خلال تنمية اليقظة العقلية لديهم حيث ترتبط بالعديد من المتغيرات الإيجابية مثل المرونة النفسية والتفكير التأملي والرفاهية النفسية والطموح والذكاء الإنفعالي وهذا ما أظهرته العديد من الدراسات حيث هدفت دراسة (Kim & Kwon, 2018) إلي تحسين أداء المهام للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من خلال التدخل القائم علي اليقظة الذهنية، ودراسة (Tarrasch,2017) إلي تقويم فاعلية ممارسة اليقظة العقلية ضمن السياسات التعليمية لأطفال الروضة في تحسين قدرة الأطفال علي تنظيم الإنتباه، ودراسة (Poehlmann–Tynan, et al,2016) والتي هدفت إلي التعرف علي مدي تأثير الممارسات التأملية (اليقظة العقلية) علي التعاطف والتنظيم الذاتي لدي أطفال الروضة المحرومين إقتصادياً، كما أشارت دراسة (Cho et al., 2016) أن ممارسة اليقظة العقلية تعلم الطفل الإنتباه إلي تجاربه الداخلية مثل التنفس والإحساس بحركة الجسم والتعاطف، كما أنها تعلمه أن يلاحظ دون إصدار حكم، بالإضافة إلي أنها تحسن من قدرة الطفل علي تحمل المشاعر السلبية وتزيد من قدرته علي التعامل معها بشكل فعال.

٤- إنطلاقاً من التطور التكنولوجي الموجود في عصرنا الحالي وتعدد البرامج التي تعتمد علي النصوص والأصوات والرسوم والصور والحركة ومقاطع الفيديو ما يسمي ببرامج الوسائط المتعددة Multi–Media التي تتميز بالمتعة والتشويق وجذب الإنتباه اللازم لتعليم فئة

الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم ؛ وبما توفره من إمكانية إعادة التكرار لمرات متعددة دون تعب أو ملل، وأيضاً تساعدهم في التعلم حسب مستواهم العقلي وقد أثبتت الكثير من الدراسات فعالية برامج الوسائط المتعددة في رفع مستوي أطفال تلك الفئة منها، ودراسة (شهاب:٢٠٢٠) ودراسة (إسماعيل، الدري:٢٠١٤)، ودراسة (الغراب:٢٠١٣)، ودراسة (حسن:٢٠١٠) ودراسة (فتحي: ٢٠١٠).

٥- الملاحظة غير المقننة من قبل الباحثة أثناء مشاركتها مع طالبات قسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة في المشاركة المجتمعية لدار السندس للأطفال الأيتام المعاقين في الإحتفال بذكري ميلاد الرسول صلي الله عليه وسلم في إطار تطبيق خطة التدريب الميداني والإحتكاك المباشر بتلك الفئة من الأطفال؛ لاحظت أن هؤلاء الأطفال يحتاجون لمزيد من الإهتمام وتقديم العديد من البرامج التربوية لدعمهم وتقديم المساندة المعرفية والنفسية والوجدانية لهم بما يساعد علي تحقيق التفاعل بينهم وبين المجتمع المحيط بهم من أفراد يتعاملون معهم أو من حيث المحتوي التعليمي المقدم لهم.

**وعليه يمكن صياغة السؤال الرئيسي للبحث علي النحو التالي: ما فاعلية البرنامج القائم علي الوسائط المتعددة لتنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال الأيتام المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم؟**

**ويتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:**

١. ما أبعاد اليقظة العقلية التي يحتاج الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم تنميتها ؟
٢. ما مكونات البرنامج القائم علي الوسائط المتعددة لتنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم ؟
٣. ما مدي إستمرارية فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية أبعاد اليقظة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم ؟

**أهداف البحث:** هدف البحث الحالي إلي إعداد وتطبيق برنامج وسائط متعددة لتنمية اليقظة العقلية لدي أطفال الروضة المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم.

**أهمية البحث:** تتمثل أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي يتناوله، إذا هو بادرة لتصميم برنامج وسائط متعددة يسهم في تنمية اليقظة العقلية للأطفال الأيتام المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم، ولا شك أن هذا يتضمن أهمية كبيرة وتتبلور هذه الأهمية فيما يلي:

١- **الأهمية النظرية:**

- قلة الدراسات والبحوث – في حدود إطلاع الباحثة – التي أجريت في مجال اليقظة العقلية حيث يعد مفهوم حديث نسبياً علي الرغم من أنه يحظى بأهمية بالغة كأحد المقومات الإيجابية للشخصية، كما تساعد علي تعزيز الجوانب المعرفية والإنفعالية، وإدراك ووعي الفرد بمشاعره وإنفعالاته.
- أهمية الفئة التي تتناولها عينة البحث من حيث طبيعية الفئة والمرحلة العمرية أيضاً.
- إلقاء الضوء علي ضرورة تفعيل الأنشطة الإلكترونية في تعليم وتعلم الأطفال المعاقين عقليًا- القابلين للتعلم.

٢- **الأهمية التطبيقية (العملية):**

- توفير مقياس إلكتروني مصور لقياس اليقظة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم.
- توجيه نظر واضعي المناهج والمهتمين بمجال رياض الأطفال بأهمية تدعيم متغيرات علي النفس الإيجابي (اليقظة العقلية) وتنميتها لدي أطفال المراحل العمرية المبكرة والعمل علي التطوير والإبداع وإستثمار طاقات المتعلمين وخاصة فئات الإحتياجات الخاصة.
- تصميم وتطبيق برنامج وسائط متعددة لتنمية اليقظة العقلية للأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم.

**محددات البحث:** تتمثل محددات البحث الحالي فيما يلي:

١. **المحددات الموضوعية:** تتمثل في المتغيرات التي يتضمنها البحث وتشمل اليقظة العقلية والوسائط المتعددة والأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم.
٢. **المحددات البشرية:** إقتصر البحث الحالي علي الأطفال الأيتام المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم من سن (٥- ٧ ) سنوات.
٣. **المحددات المكانية:** تم تطبيق البرنامج علي الأطفال الأيتام المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم بمؤسسة دار السندس للأطفال الأيتام المعاقين بفروع (مدينة نصر- ومصر الجديدة).

٤. **المحددات الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث علي الأطفال الأيتام المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم في الفترة الزمنية من ٢٠٢٤/١/٢٧ حتي ٢٠٢٤/٥/٣٠م، ما بين تطبيق البحث علي العينة الإستطلاعية والقياس القبلي والبعدي والتتبعي لعينة البحث الأساسية، بينما استغرق تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية لمدة (٩) أسابيع بواقع ثلاث أيام في الأسبوع في الفترة من ٢٠٢٤/٢/١٧ حتي ٢٠٢٤/٤/١٨م، وتم تطبيق القياس التتبعي بعد مرور شهر تقريبًا من انتهاء البرنامج.

٥. **المحددات المنهجية:** يستخدم البحث المنهج التجريبي، ذو المجموعتين التجريبية والضابطة بإستخدام القياس القبلي والبعدي والتتبعي.

**مصطلحات البحث:**

**الوسائط المتعددة: Multi-Media**

**تعرفها الباحثة إجرائياً علي أنها:** إستخدام الكمبيوتر كمنظومة تعليمية تتكامل بها الوسائط البصرية كالنصوص المكتوبة والرسومات والصور الثابتة والمتحركة والوسائط السمعية كالموسيقي والمؤثرات الصوتية والنصوص المسموعة والكلمات المنطوقة لتنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم.

**اليقظة العقلية: Mindfulness**

**تعرفها الباحثة إجرائياً علي أنها:** قدرة الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم في التركيز علي الخبرات الحاضرة وقبول الخبرات الجديدة دون تشتت، ومواجهة الأحداث كما هي في الواقع دون إصدار أحكام من خلال (الملاحظة – والوصف- والتصرف بوعي)؛ ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في مقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور للأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم.

**المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم :Learnable Mentally Handicapped**

تبنت الباحثة تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية American Association of Menta Rrtardation: بأن الإعاقة العقلية تشير إلي جوانب قصور دال أو ملحوظ في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، ويتمثل في الأداء العقلي المنخفض عن المتوسط العام بدرجة جوهرية مصحوباً بنقص في المهارات التوافقية أو خلل في السلوك التوافقي مع قصور في مجالين أو

أكثر من مجالات المهارات التوافقية التالية: الإتصال، والعناية بالنفس، والمهارات الإجتماعية أو الأداء الأكاديمي، والإفادة من المجتمع، والمهارات العملية، وقضاء وقت الفراغ والعمل والمعيشة والإستقلالية، وتظهر الإعاقة أثناء فترة النمو في سن الثامنة عشر. (as sited in Hatton, 2012: 4)

**الإطار النظري:**

**في ضوء طبيعة متغيرات البحث الحالي وأهدافه يشتمل الإطار النظري علي المحاور التالية:**

١. **الوسائط المتعددة**
٢. **اليقظة العقلية**
٣. **الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم**

**أولا: الوسائط المتعددة:**

في الآونة الأخيرة ظهرت الوسائط المتعددة التفاعلية التي جعلت الطفل مشاركاً في العملية التعليمية وساعدت علي تبسيط المعلومات من خلال عرضها بطريقة شيقة، حيث تتيح فرص التفاعل مع الوسائط المتعددة التي تشكل المحتوي الإلكتروني المتنوع من أنشطة وألعاب وقصص إلكترونية مما يثير دافعية الأطفال ويدفعهم للتعلم الذاتي؛ ومن جانب أخر توفر فرص التقويم القبلي والمرحلي والبعدي وكذلك التغذية الراجعة الفورية أثناء العملية التعليمية، كما تتيح لكل طفل التعلم وفقاً لسرعته الذاتية مما يضمن تحقيق الأهداف المرغوبة بكفاءة.

**مفهوم الوسائط المتعددة:**

عرفت **(الدسوقي:٢٠١٩،١١٤٥)** الوسائط المتعددة بأنها تطبيقات الحاسب الآلي القائمة علي دمج كل من (الصورة، والنص، والصوت، الرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو) وعرضها بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات يتحكم فيها الطفل لتحقيق الأهداف.

تُعرف عند**(أحمد ٢٠١٧: ٤٩٢)** بأنها إستخدام مجموعة من وسائط الإتصال مع المتعلم لنقل المعلومة لدية من خلال أشكال مختلفة مثل الصوت، والصورة، والرسوم المتحركة، والنصوص.

**ومن التعريفات السابقة اتضح أن برامج الوسائط المتعددة:**

- برامج الوسائط المتعددة جزأ لا يتجزأ من النظام التعليمي ككل.

- توظف عناصر متعددة لتوصيل المادة العلمية للمتعلم.
- تخاطب حواس المتعلم قد تكون بصرية كالصور والرسوم والنصوص المكتوبة؛ وقد تكون سمعية كالكلمات المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقي.
- عناصرها تتسم بالتكامل والتوافق والتناغم والتزامن مع بعضها ؛لإخراج برنامج يجذب انتباه المتعلم ويتفاعل معه.
- تعتمد علي التعلم النشط حيث يكون دور المعلم عند إستخدامها موجهاً ومشرفاً ومرشداً للمتعلم؛ وبالتالي تنمي لدي المتعلم مهارات التعلم الذاتي.

**وتعرفها الباحثة إجرائياً علي أنها:** إستخدام الكمبيوتر كمنظومة تعليمية تتكامل بها الوسائط البصرية كالنصوص المكتوبة والرسومات والصور الثابتة والمتحركة والوسائط السمعية كالموسيقي والمؤثرات الصوتية والنصوص المسموعة والكلمات المنطوقة لتنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم.

**خصائص الوسائط المتعددة:**

الوسائط المتعددة تشمل جميع أشكال الإتصال التي تستخدم مجموعة متنوعة من الوسائط لتبادل المعلومات، وتتضمن هذه الوسائط النصوص والصور والصوت والفيديو والرسوم المتحركة وغيرها ومن أهم خصائصها ما يلي:

١. **التفاعلية:** والتي تدل علي الوظائف والعمليات التي تسمح للطفل أن يكون قادراً علي التعامل من خلالها مع مواد التعلم المقدمة عبر الكمبيوتر (سالم وآخرون،٢٠١٦: ٩٦١).
٢. **التكاملية:** حيث يتم إنتقاء الوسائط التعليمية التفاعلية علي نحو يناسب طبيعة الأهداف التي يسعي الطفل إلي تحقيقها بما يتلاءم مع مستويات الأطفال وإهتماماتهم المختلفة وتعتمد قوة برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية علي مدي تكامل العناصر المختلفة المكملة له من رسومات ونصوص ولقطات فيديو ومؤثرات صوتية بأنواعها المختلفة.
٣. **التزامن:** حيث مدي مناسبة توقيتات تدخل العناصر المختلفة المتوافرة في برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية زمنياً لتناسب سرعة العرض، وكذلك قدرات الأطفال الخاصة لأن ذلك يؤثر علي إستفادة الطفل من البرنامج.

٤. **التنوع:** تتنوع المثيرات التعليمية في برامج الوسائط المتعددة لإثارة القدرات العقلية للأطفال من خلال مجموعة من المثيرات المختلفة التي تخاطب حواسهم، كما يتم توظيف الواقع الوهمي حتي يتمكنوا من المرور بخبرات شبة حقيقية وكأن الأشياء في عالمها الحقيقي يجسدوها ويتعاملوا معها (عبدالحميد، ١٣١:٢٠١٠- ١٣٢).

٥. **الفردية:** تُمكن برامج الوسائط المتعددة المتعلم من أن ينفرد بالموقف التعليمي بما يتناسب مع شخصيته ويتلاءم مع قدراته وخبراته السابقة وإستعداده ومستوي ذكائه، كما تراعي برامج الوسائط المتعددة عند التصميم القدرات الذاتية لكل متعلم، وسهولة تذكرة وقدرته علي الإحتفاظ بالمعلومات؛ ولذلك فبرامج الوسائط المتعددة تسمح لإختلاف الوقت المخصص للتعلم طولاً وقصراً بين المتعلمين حسب قدراتهم وإستعدادتهم، كما أنها توفر الفردية في إطار جماعي للمواقف التعليمية (مصري، ٢٠١٢: ٤٣).

٦. **المرونة:** تعد من أهم خصائص الوسائط المتعددة حيث أنها تتعدد في صورها مثل المرونة في مرحلة إنتاج برامج الوسائط المتعددة من خلال تغيير النص أو تغيير مكان الصورة أو تغيير الصوت أو المرونة في تبديل خلفية بأخري، لذلك يتم إجراء تجربة البرنامج حتي يكون علي النحو المرسوم في السيناريو (الديب،٢٠١٠: ٥١).

٧. **الإبحار:** الذي يتيح للطفل القدرة علي التحرك الموجه داخل محتوي البرنامج أو الموقع التعليمي، بهدف الوصول للمعلومات المطلوبة وإكتسابها من خلال أدوات ربط نشطة تربط أجزاء وعناصر المحتوي الإلكتروني من النصوص المكتوبة، والرسوم، والصور وغيرها من أنماط الإبحار(الخطي، والهرمي، والشبكي، والترابطي أو التركيبي، والدائري أو الحلقي) ويعد النمط الهرمي من أكثر الأنماط إستخداماً في التعليم ويوفر التفاعل مع المتعلم (الدسوقي وآخرون، ٢٠١٦: ٤٠).

ويتفق هذا مع ما أوصت به نتائج دراسة (الصبحي:٢٠١٧) بإستخدام نمط الإبحار الهرمي عند تصميم برامج الوسائط المتعددة المقدمة للأطفال في مادة الرياضيات من خلال تنظيم مضمون البرنامج بشكل تدريجي كشكل الهرم حيث يتم عرض محتوي البرنامج وموضوعاته بشكل متسلسل من العام إلي الخاص ومن السهل إلي الصعب.

**عناصر الوسائط المتعددة:** تشتمل الوسائط المتعددة علي عدد من الوسائط تتلخص فيما يلي:

- **الرسوم المتحركة Animation:** والتي تعتبر من الوسائط المفضلة عند الطفل لأنها تتناسب مع تفكيره وإدراكه وميوله، حيث تساعد في إستثارة دافعيته وتحثه علي التفاعل النشط مع المادة التعليمية في جو واقعي قريب من مدركاته الحسية، وتوجد طريقتان لتحريك الرسوم، وهما تحريك الأجسام وتحريك الإطارات (عزمي،٢٠١٤: ٣٢) .
- **الرسوم والصور الرقمية Graphics:** تعد من العناصر الهامة حيث تعمل علي جذب انتباه الطفل للمحتوي التعليمي، وتقدم له المعلومات بشكل مشوق وقد تكون الرسوم ثنائية أو ثلاثية الأبعاد (الحلفاوي،٢٠٠٦: ١٨٩).

ولقد أوضحت دراسة (الخضوري:٢٠١٥) أن إستخدام الصورة في برامج الوسائط المتعددة له تأثير زمني طويل علي شبكية العين حيث تساعد المتعلم علي التذكر والإحتفاظ بالمعلومات.

- **النص Text:** تعتبر النصوص المكتوبة أداة هامة لتنمية معرفة طفل الروضة بقواعد القراءة والكتابة، وتستخدم النصوص لنقل محتوي الرسالة التعليمية بدقة، والنص قد يكون ثابتاً، أو متحركاً، أو متشعباً (عطية،٢٠١١: ١٣٨- ١٣٩).
- **الصوت Sound:** يستمد الصوت أهميته من كونه مساعداً للطفل علي فهم المحتوي، وإستثارة انتباهه، كما أن المؤثرات الصوتية لها أثر بالغ في ربط ما يشاهده الطفل من صور وأحداث بما يسمعه من أصوات (Alten,S,2013:143).
- **لقطات الفيديو الحية Full- motion video:** يعتبر عنصر هام لما يعطيه من إحساس بالحركة، والواقعية، والمصداقية، وكونه يجمع بين أكثر من عنصر من نص وصور وصوت، وحركة، مما يعمل علي وضوح المعني (شمي، وإسماعيل،٢٠٠٨: ٢٤٧).

وأكدت دراسة (العدلي:٢٠١٣) أن برامج الوسائط المتعددة توفر بيئة تعليمية جذابة ومثيرة من خلال توظيف الصور والصوت والرسوم المختلفة وغيرها مما يجذب إنتباه المتعلم ويثير اهتمامه للسير في خطوات البرنامج فيؤدي إلي سهولة اكتساب المادة العلمية.

**الوسائط المتعددة والتعليم:**

تعمل الوسائط المتعددة علي ترسيخ المفاهيم، وتحقيق التفاعل بين أفراد العملية التعليمية (المعلم والمتعلم) وبذلك تكون هذه الوسائط ذات فاعلية حيث تخاطب المتعلم من خلال نظامه الفعلي الذي يستوعب الصورة والصوت وتخزينهم في الذاكرة بإستخدام الحاسوب. فمثلاً تدخل المعلومة إلي مخ الإنسان والذاكرة العاملة والتي تكون قدرتها التخزينية صغيرة من خلال الحواس كالأذن أو العين ثم تخزين المعلومة في الذاكرة المستديمة عن طريق ربطها بالشكل المقدم في برامج الوسائط المتعددة.

**مميزات الوسائط المتعددة في التعليم:**

- تتيح للمتعلم الوقت الكافي ليعمل حسب قدراته وإمكانياته الخاصة دون الإحساس بأي ضغوط وهذا ما يحتاج إليه أطفال عينة البحث الحالي الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم.
- البساطة: تعرض المعلومة بأبسط الطرق؛ حيث تكون شاشة العرض غير مزدحمة بالكلمات والمعلومات بل تركز علي المعلومة المراد توصيلها ودعم ذلك بالصورة والصوت.
- التسلسل: إستخدام الألوان والصوت للفت الإنتباه إلي أهم جزء في المعلومة.
- الذاكرة المعاونة: أن يوضع علي الشاشة ما يسهل توصيل المعلومة.
- العرض بوسائل مختلفة: لزيادة الإيضاح ولتركيز المعلومة وذلك بعرضها بالوسائل المختلفة مرة بالصوت وأحياناً بالفيديو أو بالصورة.
- إستخدام وسائل إيضاحية من محتوي العمل لتدريب الأشخاص من واقع أعمالهم.
- تجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة وتيسر الحصول علي المعلومات عن طريق إستثارة عدد أكبر من الحواس؛ مع تقديم التغذية الراجعة الفورية للمتعلم.
- التدريب المستمر: التركيز علي التدريب المستمر لنقل المعلومة من الذاكرة العاملة إلي الذاكرة الثابتة (عطية،٢٠١١: ٥٥-٥٦).

ويتفق هذا مع ما تؤكده دراسة (فتحي:٢٠١٠) أن إستخدام الوسائط المتعددة بما فيها من مؤثرات بصرية تفيد الأطفال وخاصة الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم بشكل فعال كما تثير دافعيتهم وتجذب انتباههم وتزيد من تركيزهم وتدربهم علي الإلتزام بالقواعد وتشوقهم للمادة التعليمية المعروضة، كما أنها تقدم المعلومات للطفل من خلال اشتراك أكثر من حاسة وتسمح لهم بالإكتشاف والتدريب المستمر؛ لذلك تعد الوسائط المتعددة وسيلة لتسهيل حدوث التعلم وتيسيره لهم.

**ثانياً: اليقظة العقلية:**

أصبحت مفاهيم اليقظة العقلية مع تزايد الاهتمام بالصحة العقلية والتطورات في مجال علم النفس أكثر أهمية وانتشارًا في المجتمعات اليوم، وقد تُعرف أيضًا بالوعي العقلي أو الوعي الذهني، وتمثل حالة من الوعي والانتباه الشاملين للأفكار والمشاعر والمحيط من حول الشخص.

**نظرية اليقظة العقلية:**

بدأت **لنجر** بصياغة نظريتها **اليقظة العقلية** في بداية السبعينيات من القرن العشرين، وقد تضمن مفهوم اليقظة العقلية الإستيعابية (اليقظة) للمهام الإدراكية، وتؤكد **لنجر** أن العمل الواضح يمكن أن يظهر في تركيز الإنتباه لتعزيز اليقظة العقلية، الذي يتم من أجل توظيف الإستراتيجيات النفسية أو المعرفية، ويستند عملها علي التأمل وتوظيف مختلف الطرق من التقنيات مثل التركيز والتأمل (Singh, 2010 , p2).

ولقد طورت **لنجر** وزملاؤها نظرية اليقظة العقلية علي مدي السنوات الماضية وقد توصلوا إلي فهم كيفية عمل اليقظة العقلية لدي الفرد وكيفية اختلاف اليقظة الذهنية عن المفاهيم الأخري والتمييز بينها مثل التوقع والمسميات والأدوار، فضلاً عن العادة والتثبيت الوظيفي، والتلقائية فكل مفهوم من المفاهيم يحمل عناصر مماثلة من معالجة المعلومات المحددة كاليقظة العقلية لكنه يختلف عنها، فالسلوك غير اليقظ يحدث حينما يقوم الإنتباه الشعوري بتمثيل (تصور) ذهني للسلوك النصي، وقد اختلفت اليقظة العقلية عن هذه المفاهيم لأن توليدها يتطلب معالجة للمعلومات بصورة أوسع من باقي المفاهيم؛ لذلك تري **لنجر** في بحوثها المتعلقة بموضوع اليقظة العقلية أنها قد تكون حاسمة للأداء الوظيفي المعرفي، فكوننا

علي وعي بالإثارة النفسية للسلوكيات المنصوص عليها للسماح للفرد بالتحرر من الإبداعات المعرفية السابقة لأوانها والمصاحبة لهذه السلوكيات (السندي،٢٠١٠، ٤٧).

وعليه تري **لنجر** أن اليقظة العقلية ما هي إلا شكل من أشكال الإهتمام وعملية أساسية في العلاج النفسي، وهذه التصورات المختلفة بشأن اليقظة العقلية تصف مستويات منها: أنها عملية نفسية، أو أنها تقنية محددة، أو أنها وسيلة من الوسائل العلمية أو مجموعة من التقنيات (Langer, J, Bodner2000 5 ).

وفي ضوء نظرية **لنجر** لليقظة العقلية تستخلص الباحثة أنها تؤكد وبشدة علي ضرورة خلق خبرات جديدة بدلاً من الإنغماس في الخبرات الماضية، حيث أنها هي حالة من الوعي الشامل والإنتباه الذهني، حيث يكون الشخص مدركًا تمامًا للأفكار والمشاعر والمحيط من حوله يشمل ذلك القدرة علي التركيز والإنتباه إلي التفاصيل، ومعالجة المعلومات بوعي وفهم عميق؛ واليقظة العقلية تلعب دورًا هامًا في تحسين الأداء العقلي والفعالية الشخصية، وتعزز القدرة علي اتخاذ القرارات الصائبة والتفكير النقدي وتُعتبر ممارسات مثل التأمل والتمارين العقلية والرياضية والنوم الجيد أساليب فعّالة لتعزيز اليقظة العقلية وهذا ما دفع الباحثة لتبني هذه النظرية لتنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم.

**مفهوم اليقظة العقلية:**

يتضمن مفهوم اليقظة العقلية القدرة علي التركيز والانتباه بشكل متعمق ومركز، بالإضافة إلي القدرة علي التعامل مع التحديات وحل المشاكل بطريقة منطقية وفعّالة. يعتمد الوعي العقلي علي القدرة علي استيعاب المعلومات بوعي وفهمها بعمق، ومن ثم استجابة مناسبة وفقًا للظروف المحيطة .

**وتعرفها (عليوة.٢٠٢٢،٣٧٨) بأنها:** قدرة الفرد علي الوعي بما يحدث حوله والإنتباه له قدر إستطاعته ومدي قدرته علي التحكم في رد فعله وإتخاذ القرار المناسب متقبلاً ذاته وأفكاره.

**ويعرفها (الضبع، وطلب ٢٠١٣، ١٨)** بأنها التركيز عن قصد في اللحظة الحاضرة ودون إصدار أحكام تقييمية، أي أن يكون الفرد واعياً "هنا والآن"، وتقبل كل خبرات الحياه الإيجابية والسلبية.

**وتعرفها الباحثة إجرائياً علي أنها:** قدرة الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم في التركيز علي الخبرات الحاضرة وقبول الخبرات الجديدة دون تشتت، ومواجهة الأحداث كما هي في الواقع دون إصدار أحكام من خلال (الملاحظة – والوصف- والتصرف بوعي)؛ ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في مقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور للأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم.

**أهمية اليقظة العقلية:**

تُعد اليقظة العقلية مهارة قابلة للتطوير، ويمكن تحسينها وتعزيزها من خلال ممارسة تقنيات مختلفة مثل التأمل، والتمارين العقلية، وتقنيات الاسترخاء، والنوم الجيد، وممارسة الرياضة، وغيرها؛ إلي جانب ذلك، فإن الأسلوب الحياتي الصحي، بما في ذلك التغذية المتوازنة والنشاط البدني المنتظم، يلعب دورًا هامًا في دعم اليقظة العقلية.

وتعتبر اليقظة العقلية من المؤشرات الدالة علي الصحة النفسية، ولها تأثير في تحقيق التوافق وتحسين الأداء والإنجازات الأكاديمية، وتعتبر حاجزاً ضد الضغوط النفسية ؛ حيث أشارت نتائج الدراسات إلي وجود علاقة بين اليقظة العقلية والصحة النفسية للفرد، فقد إرتبطت إيجابياً بالطموح في دراسة (Ritchi& Bryant,2012)، وتقدير الذات في دراسة (Rasmussen& Pidgeon,2011)، وبالتنظيم الإنفعالي في دراسة (Hill& Updegraff,2012)، وبفاعلية الذات الأكاديمية في دراسة (Keye & Pidgeon,2013)، والإنجاز الأكاديمي في دراسة (Brausch,2011).

ومما سبق تستخلص الباحثة أن لليقظة العقلية أهمية كبيرة في تطور نمو الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم وتساعد علي تحسين أدائهم العقلي والإنفعالي والإجتماعي وإكتسابهم المهارات الضرورية لمواجهة تحديات الحياة بثقة وتفاؤل حيث تعمل علي:-

**تعزيز التركيز والإنتباه:** اليقظة العقلية تساعد الأطفال علي تحسين قدرتهم علي التركيز والإنتباه في الصف وفي مواقف الحياة اليومية.حيث أكدت دراسة(Klingbeil,ETal,2017) أن اليقظة العقلية عملية سلوكية مهارية تتضمن تدريب الطفل علي تركيز إنتباهه علي المثيرات المحيطة به في اللحظة الراهنة والإنتباه لإحدى تلك المثيرات دون التسرع في إصدار أحكام عليها.

**تعزيز الصحة العقلية:** اليقظة العقلية تلعب دورًا في الحفاظ علي صحة العقل والوقاية من المشاكل النفسية مثل القلق والاكتئاب. حيث تشير دراسة (الوليدي:٢٠١٧) إلي أن اليقظة العقلية هي تلك الحالة العقلية التي تنشأ عن قصد بهدف خفض التأثيرات السلبية لتشتت العقل، وتوصلت دراسة (Youngs, et al,2013)إلي فعالية اليقظة العقلية في تحسين سعة الذاكرة البصرية والذاكرة قصيرة المدي، وتوصل (Mrazek,et al,2013) إلي أن اليقظة العقلية تحسن سعة الذاكرة العاملة وتقلل من تجوال وشرود العقل.

**تحسين العلاقات الاجتماعية:** عندما يكون الطفل يقظًا عقليًا، يمكنه التفاعل بشكل أفضل مع الآخرين، وفهم مشاعرهم واحتياجاتهم بشكل أفضل، مما يعزز العلاقات الاجتماعية الصحية.

**تعزيز الثقة بالنفس:** الشعور باليقظة العقلية يمكن أن يعزز الثقة بالنفس لدي الأطفال، حيث يكونون أكثر قدرة علي التعامل مع التحديات والتغلب علي الصعوبات.

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (Parrish,Et al,2016) حيث أن اليقظة العقلية تهدف إلي تحسين الإدراك وتحقيق التوازن لدي الطفل بين شعوره الداخلي والخارجي؛ مما يؤدي إلي إكتسابه القدرة علي تنظيم الذات والتكيف مع الأحداث والخبرات والمواقف المؤلمة التي يتعرض لها.

ومجمل القول أن اليقظة العقلية تمثل مفتاحًا للصحة العقلية والعاطفية والاجتماعية الجيدة، وتساهم في تعزيز جودة الحياة والتكيف الفعّال مع التحديات والضغوطات اليومية للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم .

**مباديء اليقظة العقلية:**

أهمية اليقظة العقلية ترتبط بسبعة مباديء حيث تمثل مجموعة الأنشطة التي إذا انخرط فيها الأطفال فإنها ستحفز الذهن وتنمي القدرات الفردية وتقلل الضغوط التي ربما أن يتعرض لها الطفل؛ وتتمثل هذه المبادئ في: غرس الصبر في النفس في الآخرين، والإستمتاع بجمال كل لحظة وحداثتها، والإهتمام بما هو صواب بدلاً من السعي وراء الأخطاء، وعدم التسرع في الحكم علي نفسه أو الآخرين أو الأحداث عند وقوعها، وترك الأمور المسلم بها والتخلي عنها (أبوعوف وآخرون: ٢٠١٩، ١١٢).

**أبعاد اليقظة العقلية:**

تتحدد أبعاد اليقظة العقلية حسب النماذج المفسرة لها، ذهب البعض إلي أنها تركيز الإنتباه في اللحظة الراهنة، وذهب البعض إلي أنها تعني الإنفتاح الذهني دون إصدار أحكام مسبقة ومن هذه النماذج:

**حددت لنجر أبعاد اليقظة العقلية في أربعة أبعاد هي:**

١. **التمييز اليقظ:** ويعني تطوير أفكار جديدة، ومبدعه من قبل الأفراد الذين يمتازون باليقظة العقلية بخلاف الأفراد غير اليقظين الذين يعتمدون علي الأفكار، والأحكام السابقة.
٢. **الإنفتاح علي الجديد:** ويعني ميل الأفراد اليقظين إلي حب الإكتشاف، والتجريب لحلول جديدة للمثيرات غير المألوفة، مع تفضيل الأعمال التي تمثل تحداً لهم.
٣. **التوجه نحو الحاضر:** ويعني تركيز الإنتباه في موقف معين، ويفضلون الإختبارات الإنتقائية عند أداء العمل.

**الوعي بوجهات النظر المختلفة:** ويعني القدرة علي النظر للموقف برؤي مختلفة دون التوقف عند رأي؛ مما يمكنه من الوعي التام للموقف مع إتخاذ الرأي المناسب (الشلوي، ٢٠١٨، ٦).

**وإفترض نموذج (Browen,2011) أن لليقظة مكونين:**

**الأول:** يشير إلي حالة الوعي كما هي في اللحظة الراهنة مع الشعور الواعي الهادف.

**الثاني:** فيشير إلي المعالجة المعرفية اليقظة للمعلومات (الوليدي،٢٠١٧: ٤٧).

**وقدمت (Baer et al,2011) نموذجاً لمكونات اليقظة عبارة عن خمس أبعاد هي:**

- **الملاحظة:** وتشير إلي الإنتباه بتركيز للخبرات الداخلية والخارجية (مثل: الأحاسيس، والمعارف، والإنفعالات، والأصوات، والأشكال، والروائح).
- **الوصف:** ويعني التعبير عن الخبرات الداخلية بشكل لفظي.
- **التصرف بوعي:** ويشير إلي التعامل بوعي مركز مع الحاضر.
- **عدم إصدار أحكام:** عدم إصدار أحكام تقييمية علي الأفكار والمشاعر الداخلية أو الخبرات الخارجية.

- **الحيادية:** ويشير إلي متابعة الأفكار والتصورات والمشاعر دون تفاعل معها أو الإبتعاد عنها (إبراهيم، ٢٠٢٤: ٢٥).

وبتحليل النماذج المختلفة المفسرة لأبعاد اليقظة العقلية إتضح للباحثة أن اليقظة العقلية تشير إلي حالة الوعي والإنتباه الذهني الشامل، وتتضمن العديد من الأبعاد ومن تلك النماذج وبتحليل العديد من الدراسات والبحوث وبالإطلاع علي العديد من المراجع والأدبيات تم بناء قائمة إستطلاع رأي الخبراء التي أعدتها الباحثة لتحديد أبعاد اليقظة العقلية المناسبة للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم عمدت الباحثة في دراستها لعدة أبعاد (الملاحظة – والوصف – والتصرف بوعي) حيث أن نمو هذه الأبعاد لدي الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم يساعد في تنمية اليقظة العقلية وتحسين أدائهم في مختلف جوانب حياتهم.

**ثالثاً: الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:**

تشير الإعاقة العقلية إلي حالة من القصور الملحوظ في الأداء الوظيفي الحالي للطفل، ويتمثل ذلك في الأداء العقلي المنخفض عن المتوسط العام بدرجة جوهرية مصحوباً بنقص في المهارات التوافقية أو خلل في السلوك التكيفي مما يجعلها مشكلة متعددة الجوانب طبياً وإجتماعياً وتربوياً ونفسياً حيث تتداخل تلك الجوانب مع بعضها مما يجعل الطفل المعاق في حاجة إلي الرعاية والإهتمام من جانب المحيطين به.

**مفهوم الإعاقة العقلية:**

**ويذكر ( Hallahan , James M. Kauffman, Page C. pullen, 2013: 350** أن الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية (AAIDD) عرفت الإعاقة العقلية بأنها: القصور الواضح المتمثل في كل من القصور العقلي الوظيفي المعبر عنه بدرجة الذكاء التي تنحرف انحرافيين معياريين دون المتوسط، والقصور في السلوك التكيفي المعبر عنه بالقصور في المهارات المفاهيمية والإجتماعية والتكيفية العملية، التي تظهر قبل سن ١٨سنة.

**ويعرف (إبراهيم:٢٠١٦، ٣٤٣)** الإعاقة العقلية بأنها: قصور في الأداء الذهني نتيجة لمرض أو لإصابة، يظهر في إنخفاض ملحوظ عن المتوسط في الوظائف المعرفية ويكون مصحوباً بقصور في السلوك التكيفي ولديهم قابلية للتعلم، ويقعون في فئة ذكاء من (٥٠– ٧٠) درجة.

**ويعرفها (الحجري: ٢٠٢٢، ١٤)** بأنها: حالة من القصور في الأداء العقلي عن المتوسط ينتج عنه قصور في المهارات الإستقلالية والأدائية والمهارية والعملية وبالتالي تؤثر تأثيراً سلبياً علي السلوك التوافقي لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وقد تبنت الباحثة تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية American Association of Menta Rrtardation: بأن الإعاقة العقلية تشير إلي جوانب قصور دال أو ملحوظ في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، ويتمثل في الأداء العقلي المنخفض عن المتوسط العام بدرجة جوهرية مصحوباً بنقص في المهارات التوافقية أو خلل في السلوك التوافقي مع قصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التوافقية التالية: الإتصال، والعناية بالنفس، والمهارات الإجتماعية أو الأداء الأكاديمي، والإفادة من المجتمع، والمهارات العملية، وقضاء وقت الفراغ والعمل والمعيشة والإستقلالية، وتظهر الإعاقة أثناء فترة النمو في سن الثامنة عشر (as sited in Hatton, 2012: 4)

**يتضح للباحثة من التعريفات السابقة أن:**

- الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم هم من فئة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- أدائهم العقلي أقل من المتوسط، ويرتبط بقصور في السلوك التكيفي.
- تكون نسبة ذكاءهم أقل من المتوسط.
- لديهم القدرة علي تعلم بعض المهارات الأكاديمية، الإجتماعية، المهنية.
- لا يستطيعون الإستفادة من البرامج التقليدية.

**أسباب الإعاقة العقلية: يذكر الروسان، ٢٠١٠ أن** أسباب الإعاقة العقلية تصنف إلي مجموعات هي:

١- **مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الولادة:** تعرف مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الولادة بتلك الأسباب التي تحدث أثناء فترة الحمل أي منذ لحظة الإخصاب وحتي قبل مرحلة الولادة، وتقسم تلك المجموعة من الأسباب إلي مجموعتين هما:

- العوامل الجينية.
- العوامل غير الجينية.

٢- **مجموعة أسباب أثناء الولادة:** تعرف مجموعة أسباب أثناء الولادة بتلك التي تحدث أثناء عملية الولادة، حيث تؤدي هذه الأسباب إلي حدوث حالات الإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات ومنها:

- نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة.
- الصدمات الجسدية.
- الإلتهابات.

٣- **مجموعة أسباب ما بعد الولادة:** من أهم أسباب مرحلة ما بعد الولادة في حدوث حالات الإعاقة العقلية ما يلي:

- سوء التغذية.
- الأمراض والإلتهابات.
- العقاقير والأدوية (الروسان، ٢٠١٠: ٥٤).

**خصائص الأطفال المعاقين عقلياً:**

تتباين وتختلف خصائص وسمات الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم؛ حيث أن هذه الخصائص تشترك بطبيعتها ولكن تختلف في درجاتها من معوق لآخر تبعاً لعدة عوامل منها المرحلة العمرية، ودرجة الإعاقة، ونوعية الرعاية.

**[أ] الخصائص العقلية المعرفية:**

**تتبلور** الخصائص العقلية للأطفال المعاقين بوجه عام في تأخر النمو العقلي وتدني نسبة الذكاء، وكذلك فيما يتعلق بالعمليات العقلية الأخري مثل ضعف الذاكرة والإنتباه والإدراك والتخيل والتفكير والقدرة علي التركيز وتكون نتيجة ذلك ضعفاً في التحصيل ونقصاً في المعلومات والخبرة (الإمام:٢٠١٠، ١٤٥).

وتتمثل أيضاً بعض الخصائص العقلية للأطفال القابلين للتعلم في قصور المهارات الأكاديمية الوظيفية، ومواجهة صعوبات ومشكلات متعددة في المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية، ويرجع ذلك إلي قصور القدرة علي التعلم بصفة عامة، وقصور في بعض القدرات النوعية، وقصور في جوانب النمو العقلي، وقصور في القيام بالعمليات المعرفية من إدراك وتذكر، ومعاناة في تكوين المفاهيم المجردة (الشخص وآخرون، ٢٠١٧: ٥٦٦).

وأوضحت أيضاً نتائج كثير من الدراسات مثل دراسة ميلر (Miller, 2009) إلي وجود أوجه قصور في الذاكرة في كافة جوانب عملياتها المعرفية تقريبا عند دراسة حالات الأطفال ذوي الإعاقات العقلية؛ حيث يظهر الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم أوجه نقص وقصور في كافة أنماط المهام المحددة للذاكرة بما في ذلك: قصور الأداء الوظيفي في مكونات الذاكرة الرئيسية، والذاكرتين قصيرة وطويلة الأمد وكذلك الذاكرة العاملة، ويمثل ذلك مشكلة كبري لدي هؤلاء الأطفال في ضوء نتائج الدراسات التي أشارت إلي ارتباط أوجه نقص وقصور الذاكرة بضعف مستويات الأداء القرائي لدي الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم.

**[ب] الخصائص الإنفعالية والإجتماعية:**

يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من التبلد الإنفعالي واللامبالاة وعدم الإكتراث بما يدور حولهم، وعدم التحكم في الإنفعالات، وتدني مستوي الدافعية الداخلية وتوقع الفشل، وسهولة الانقياد، والتردد وبطء الاستجابة، والقلق والسرحان، وإيذاء الذات (القريطي:٢٠١١، ٢٤٦).

**وتتلخص الخصائص الإجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم في:**

- يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية.
- عدم مسايرة الأعراف والمعايير الاجتماعية، وعدم القدرة علي تكوين علاقات شخصية اجتماعية دائمة مع الآخرين.
- تطور المهارات الإجتماعية ببطء , وبالتالي يكون أقل قدرة علي التصرف الملائم في العديد من المواقف الإجتماعية.
- برغم أن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم أقل كفاءة في التعامل مع المواقف الإجتماعية مقارنة بأقرانهم العاديين إلا أنهم يتمتعون بدرجة مقبولة من التكيف الإجتماعي ويمكنهم تحقيق قدر مناسب من الإستقلالية الإجتماعية واعتمادهم علي أنفسهم (William,2008:148).

**[ج] الخصائص اللغوية:**

الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها تعتبر من المظاهر المميزة للإعاقة العقلية، حيث نجد أن مستوي الأداء اللغوي لدي الأطفال المعاقين أقل بكثير من الأطفال العاديين ممن هم في مثل عمرهم الزمني.

يعاني الأطفال المعاقين من تأخرا في النمو اللغوي حيث يكون لديهم قصور واضح في إستخدام اللغة والكلام؛ فنجد أن إخراج الأصوات ونطق الكلام وإستخدام الجمل والتعبير اللفظي تظهر عندهم في عمر متأخر ومستوي نضج أقل من العاديين (جميل:٢٠١٢، ٣٤).

ودرجة شيوع شدة الصعوبات اللغوية عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ترتبط بزيادة درجة الإعاقة العقلية، فالأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يتأخرون في النطق ولكنهم يطورون القدرة علي الكلام، أما الأطفال ذوي الإعاقات العقلية المتوسطة فإنهم يواجهون صعوبات مختلفة في الكلام وتتصف لغتهم بالنمطية، أما الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة فيلاحظ أن نسبة كبيرة منهم تكون عاجزة عن النطق حيث أن نموهم اللغوي لا يتعدى مرحلة إصدار أصوات لا تكون مفهومة في الغالب (القمش،٢٠١١: ٤٣-٤٤)، وأكد القحطاني(٢٠٠٩) أن مستوي الأداء اللغوي لذوي الإعاقة العقلية أقل بكثير مقارنة بمستوي أقرانهم العاديين ممن هم في نفس عمرهم الزمني.

**وتستخلص الباحثة مما سبق** أن الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم لديهم خصائص عقلية معرفية وإنفعالية إجتماعية ولغوية تختلف عن أقرانهم العاديين في نفس عمرهم الزمني مما يتطلب عناية خاصة وإهتمام أكثر حتي يمكن تعليمهم بطرق مناسبة، وأيضاً تلك الخصائص يترتب بعضها علي البعض الآخر فمثلاً نتيجة لوجود قصور في المخ وإنخفاض في مستوي الذكاء يترتب علي ذلك تدني القدرة علي التحصيل والتعلم بالطرق العادية؛ وهذا ما يستدعي إستخدام أساليب وإستراتيجيات تعليمية متنوعة ومختلفة وصولاً بهم إلي أقصي ما تسمح به قدراتهم وإمكانياتهم وفقاً لخصائصهم وهذا ما جعل الباحثة تعمد إلي ضرورة إستخدام الوسائط المتعددة من النص والصورة والكلمة المنطوقة والمسموعة والرسوم المتحركة في تنمية بعض أبعاد اليقظة العقلية لديهم.

**الوقاية من الإعاقة العقلية:**

يتفق معظم الباحثين علي الأهمية القصوى في أن نبذل قصاري جهدنا لتقديم أساليب وقائية وعلي مستويات مختلفة لحماية الأطفال من الإصابة بالإعاقات بوجه عام والإعاقات العقلية بوجه خاص.

وتؤكد منظمة الصحة العالمية علي وجود ثلاث مستويات من الوقاية هي:

١. **الوقاية الأولية:** وتعمل علي إتخاذ كافة الإجراءات لمنع حدوث الإعاقة وإزالة العوامل المسببة للإعاقة أو العجز أو العيب لدي الأفراد، وتتضمن العديد من الإجراءات الصحية

والإجتماعية والإرشاد الجيني قبل الزواج والإرشاد الوراثي والتطعيمات المختلفة وتحسين مستوي رعاية الأم الحامل وضمان سلامة الجنين وسلامة نموه الجسمي والعقلي بشكل طبيعي (البيلاوي:٢٠١٠، ٣٩).

٢. **الوقائية الثانوية:** وتتضمن تعديل الظروف البيئية والتي لها علاقة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالإعاقة العقلية كذلك تقديم سبل الرعاية لأطفال الأسر الفقيرة التي تعاني من قصور في الجوانب الثقافية والإجتماعية في سن مبكرة وذلك في محاولة لتحسين نموهم العقلي (محمد:٢٠٠٦، ١١٦).

ويوضح كلاً من (Hallahan,Kauffman:2009) أهمية التدخل المبكر حيث تركز برامج الوقاية في التعرف علي الأطفال المعرضين لخطر الإعاقة العقلية.

٣. **الرعاية الثلاثية:** تعمل في إطار تحويل الأطفال المعاقين عقلياً إلي قوة منتجة وذلك من خلال إعداد برامج تدريبية تتناسب مع قدراتهم وتستخدم هذه البرامج في تعليمهم وتشغيلهم ولو في أعمال بسيطة الأمر الذي يشعرهم بالإستقلالية والقدرة علي قضاء إحتياجاتهم الضرورية (عبدالحميد:٢٠٠٥، ٣٧).

**بحوث ودراسات سابقة:**

سوف تستعرض الباحثة بعض البحوث والدراسات السابقة علي كل محور من محاور البحث. وقد روعي أثناء استعراض هذه الدراسات الترتيب التاريخي لها حيث يبدأ بالحديث وينتهي بالقديم.

**أولاً: دراسات تناولت الوسائط المتعددة:**

**[١] دراسة (عبدالله وآخرون، ٢٠٢٢). بعنوان:** أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية الإدراك السمعي والبصري لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، **والتي هدفت** إلي تحديد أثر استخدام برنامج قائم علي الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات الإدراك السمعي والبصري لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم في محافظة أسيوط. **واستخدمت الباحثة** المنهج شبه التجريبي، **وتكونت عينة البحث** من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، تم تقسيمهم إلي مجموعتين المجموعة التجريبية (١٠) أطفال تعرضوا لبرنامج تنمية الإدراك السمعي والبصري القائم علي الوسائط المتعددة، والمجموعة الضابطة (١٠) أطفال لم

يتعرضوا للبرنامج تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات. **وإستخدمت الباحثة** مقياس استانفورد بينه (الصورة الخامسة)، ومقياس مهارات الإدراك السمعي والبصري الإلكتروني (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم علي الوسائط المتعددة لتنمية الإدراك السمعي والبصري (إعداد الباحثة). **وتوصلت نتائج البحث** إلي فاعلية البرنامج في تحسن مهارات الإدراك السمعي والبصري لدي هؤلاء الأطفال، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الإدراك السمعي والبصري بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. كما أوضح البحث عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس الإدراك السمعي والبصري.

**[٢] دراسة (خميس، ٢٠٢٠). بعنوان:** استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض المهارات المعرفية والاجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، **والتي هدفت** إلي تنمية بعض المهارات المعرفية والاجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية من خلال برنامج الوسائط المتعددة، **حيث بلغ عدد الأطفال عينة البحث** (١٠) أطفال من روضة مدرسة الأزهار بحي وسط الإسكندرية، **وقد استخدمت الباحثة** المقاييس الآتية لحساب تجانس العينة ولتحقيق أهداف البحث: ١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لجون رافن. (عماد حسن، ٢٠١٦). ٢- مقياس الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. إعداد: (إسماعيل الفرا، ٢٠٠٥) ٣- مقياس المهارات المعرفية لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة) ٤- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال إعداد: (سهير كامل أحمد، وبطرس حافظ بطرس، ٢٠٠٨) ٥- برنامج الوسائط المتعددة (إعداد: الباحثة)، **وقد توصلت النتائج إلي** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في كل من المهارات المعرفية والمهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في كل من المهارات المعرفية والاجتماعية مما يشير إلي فاعلية البرنامج المستخدم وبقاء أثره بعد فترة المتابعة.

**[٣] دراسة (شهاب, ٢٠٢٠). بعنوان:** برنامج قائم علي الوسائط المتعددة لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر الديسكالكوليا، **والتي هدفت إلي** فاعلية برنامج قائم علي الوسائط المتعددة لتنمية المهارات قبل الأكاديمية في مجال الرياضيات لدي أطفال الروضة

المعرضين لخطر الديسكالكوليا، **وتكونت عينة الدراسة الحالية** من أطفال الروضة المعرضين لخطر الديسكالكوليا ملتحقين بالمستوي الثاني للروضة وبالفصل الدراسي الثاني، وقد بلغ عددهم (٤٠) طفلاً، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين متكافئتين (٢٠) تجريبية تعرضت للبرنامج، و(٢٠) ضابطة لم تتعرض للبرنامج، **وإستخدمت الدراسة** المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، **وإشتملت أدوات الدراسة علي** إختبار تشخيص المهارات قبل الأكاديمية في مجال الرياضيات لدي أطفال الروضة (إعداد الباحثة)، وبرنامج الوسائط المتعددة، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي مما يدل علي فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر الديسكالكوليا.

**تعقيب علي دراسات الوسائط المتعددة:**

- إتفقت معظم الدراسات علي فاعلية برامج الكمبيوتر والوسائط المتعددة في تنمية مختلف المهارات لدي الأطفال سواء مهارات تفكير أو مهارات النطق أو المهارات اللغوية أو المهارات الحسابية أو المهارات الحركية أو المهارات المعرفية الإبتكارية أو المهارات الإجتماعية والإنفعالية.
- وأن التعليم بإستخدام الوسائط المتعددة فعال سواء تم التطبيق بالطريقة الفردية أو في مجموعات تعاونية. حيث تجعل المتعلم نشط باستمرار، وتتيح الفرصة لتكرار المادة التعليمية حسب حاجته، وتنمي المهارات العقلية له، وتوفر فرص للممارسة العملية، وتحقق المتعة في التعلم، وتنمي الثقة بالنفس، وتقلل من مخاوفه من التعلم، وتجذب إنتباهه وتخاطب حواسه من خلال عناصر الوسائط المتعددة التي توفرها، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتحقق بقاء أثر التعلم وانتقاله إلي حياة المتعلم العملية ؛ كل هذا ما جعل الباحثة تعمد إلي إستخدامها مع الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم لمناسبتها لهم وإحتياجهم لتحقيق كل هذه الأهداف أثناء عملية تعلمهم.

- وإتفقت أغلب الدراسات السابقة أيضاً علي أن أكثر الوسائط إستخداماً وفاعلية هي النصوص المكتوبة – والتسجيلات الصوتية – والموسيقي – والصور الثابتة والمتحركة – ولقطات الفيديو ؛ لذلك استعانت الباحثة بتلك الوسائط وتوظيفها في بناء برنامج تنمية اليقظة العقلية للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم.

**ثانياً: دراسات تناولت الأطفال المعاقين عقلياً:**

**[٤] دراسة (الحجري,٢٠٢٢). بعنوان:** فعالية برنامج قائم علي عادات العقل لتحسين السلوك التوافقي لدي الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم، **والتي هدفت إلي** التحقق من فعالية البرنامج التدريبي لتحسين عادات العقل لدي الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم، **وتكونت عينة الدراسة من** (٦) أطفال (٤) بنين (٣) بنات يتراوح عمرهم الزمني من (٩-١٢) سنه ويتراوح عمرهم العقلي ما بين (٦-٨) سنوات، الذين تم إختيارهم من مدرسة التربية الفكرية بمحافظة كفر الشيخ، **وإستخدمت الباحثة** مقياس استانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة (معدلة) إعداد عبدالموجود عبدالسميع٢٠١٧، مقياس السلوك التوافقي (الصورة الرابعة، إعداد وترجمة صفوت فرج وناهد رمزي ٢٠٠١، مقياس عادات العقل لدي الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم، والبرنامج التدريبي القائم علي عادات العقل لتحسين السلوك التوافقي، **وأسفرت النتائج عن** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس عادات العقل.

**[٥] دراسة (عبدالمجيد,٢٠٢٢). بعنوان:** برنامج تدريبي قائم علي الواقع الإفتراضي لتنمية السلوكيات الإيجابية وأثره علي تحسين المهارات الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم، **والتي هدفت** إلي التعرف علي فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي الواقع الإفتراضي لتنمية السلوكيات الإيجابية وأثره علي تحسين المهارات الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم، **واشتملت عينة الدراسة** علي (١٢) طفل وطفلة من أطفال جمعية التأهيل الإجتماعي لرعاية الفئات الخاصة والمعاقين بالجيزة، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية من (٧-٩) سنوات، بمتوسط عمر زمني قدره (٨٧) شهراً، وبمتوسط ذكاء قدره (٧٤.٦٦)، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين, تجريبية وضابطة, تضم كل منهما (٦) أطفال، **واشتملت أدوات الدراسة** علي اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "جون رافن" (تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن)، مقياس السلوكيات الإيجابية

(إعداد الباحثة)، مقياس المهارات الأكاديمية (إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي القائم علي الواقع الإفتراضي لتنمية السلوكيات الإيجابية وتحسين المهارات الأكاديمية للأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم (إعداد الباحثة)، **وتوصلت النتائج إلي** فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي الواقع الإفتراضي لتنمية السلوكيات الإيجابية وأثره علي تحسين المهارات الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم.

**[٦] دراسة (قناوي، علي، رضوان ,٢٠١٩) بعنوان** برنامج تدريبي لتحسين بعض العمليات العقلية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم، **والتي هدفت إلي** تحسين بعض العمليات العقلية الأساسية "الإنتباه، والإدراك، والذاكرة" لأطفال ما قبل المدرسة المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم من خلال برنامج تدريبي، **وقد تكوت العينة من** (٢٥) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين عقلياً ذي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة من الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم حيث يتراوح العمر العقلي لهؤلاء الأطفال ما بين (٥٥–٧٠)، والعمر الزمني ما بين (١٠– ١٤) سنة وتم تطبيق البرنامج بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة بورسعيد، **وإستخدمت** الباحثة اختبار الذكاء استانفورد بينيه الصورة الخامسة (إعداد محمود أبو النيل:٢٠٠٩)، وإستمارة المستوي الإقتصادي والإجتماعي والثقافي للأسرة (إعداد كمال دسوقي، محمد بيومي ٢٠٠٠)، وقائمة العمليات العقلية الأساسية، ومقياس العمليات العقلية الأساسية للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم، والبرنامج التدريبي لتحسين بعض العمليات العقلية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم (إعداد الباحثة) **وأشارت النتائج إلي** وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس العمليات العقلية الأساسية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، بالإضافة إلي عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس العمليات العقلية الأساسية في التطبيقين البعدي والتتبعي.

**تعقيب علي دراسات الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم:**

يتضح من الدراسات السابق عرضها والتي تم الإطلاع عليها مدي أهمية دراسة هذه الفئة وهي الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم وضرورة الوقوف علي مشكلاتهم واحتياجاتهم، كما أكدت الدراسات أن هذه الفئة يمكن الإستفادة منها كطاقات بشرية توجه لخدمة المجتمع حيث لا تكون عبئاً علي الأسرة ومؤسسات المجتمع المختلفة، كما أوصت بعض الدراسات إلي ضرورة

استفادة المعاقين من مختلف الأنشطة واستخدام المداخل العلمية الحديثة لتأهيلهم اجتماعياً ومهنياً في جميع مراحل نموهم وإكسابهم أنماط سلوكية مقبولة اجتماعياً ومهارات متنوعة للتعايش مع المجتمع الخارجي, مما دعي الدراسة الحالية إلي استخدام برنامج تدريبي قائم علي الوسائط المتعددة لتنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم.

**ثالثاً: دراسات تناولت اليقظة العقلية:**

**[٧] دراسة (عبدالله، سويفي، منصور، محمد ,٢٠٢٣). بعنوان:** أثر إستخدام المسرح السيكودرامي في تنمية اليقظة العقلية لدي أطفال الروضة المنسحبين إجتماعياً، **والتي هدفت إلي** التحقق من أثر إستخدام المسرح السيكودرامي في تنمية اليقظة العقلية لدي عينة من أطفال المستوي الثاني للروضة المنسحبين اجتماعياً بمدرسة اللغات الرسمية بمدينة موط محافظة الوادي الجديد، **وتكونت عينة الدراسة من** (١٥) طفلاً وطفلة، **وتم إستخدام** المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وعددها (١٥) طفل وطفله، **وتكونت أدوات الدراسة من** مقياس الإنسحاب الإجتماعي لطفل الروضة، ومقياس اليقظة العقلية المصور لطفل الروضة، والبرنامج القائم علي المسرح السيكودرامي لتنمية اليقظة العقلية لدي أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً، **وتوصلت النتائج إلي** فاعلية البرنامج القائم علي المسرح السيكودرامي في تنمية اليقظة العقلية لدي أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً.

**[٨] دراسة (مراد ,٢٠٢٢). بعنوان:** فاعلية برنامج قائم علي اليقظة العقلية للحد من إضطراب نقص الإنتباه لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، **والتي هدفت إلي** الحد من اضطراب نقص الإنتباه لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، **وإستخدمت الدراسة** المنهج شبه التجريبي، **وإشتملت عينة البحث** علي (١٤) طفلاً وطفلة من المعرضين لخطر صعوبات التعلم بالمستوي الثاني لرياض الأطفال من (٥-٦) سنوات بإدارة سمسطا التعليمية، بمحافظة بني سويف وتم تقسيمهم إلي مجموعتين مجموعة ضابطة وعددهم (٧) طفلاً وطفلة لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي، ومجموعة تجريبية وعددها (٧) طفلاً وطفلة تعرضوا للبرنامج التدريبي، **وتكونت أدوات الدراسة من** إختبار المسح النيولوجي السريع (كامل ١٩٩٩)، وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم (محمد،٢٠٠٥)، ومقياس تشخيص حالات فرط الحركة ونقص الإنتباه والإندفاعية لدي الأطفال (الخطيب،٢٠٠٣) وبرنامج قائم علي اليقظة العقلية (إعداد الباحثة)، **وتوصلت النتائج** إلي فاعلية البرنامج القائم علي اليقظة

العقلية في الحد من اضطراب نقص الإنتباه لدي أطفال المجموعة التجريبية، ووجود بقاء لأثر البرنامج التدريبي.

**[٩] دراسة (علي,٢٠١٨). بعنوان:** فعالية برنامج لتنمية اليقظة العقلية في تحسين الوظائف التنفيذية لدي أطفال الروضة ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة، **والتي هدفت إلي** تنمية اليقظة لعقلية في تحسين الوظائف التنفيذية لدي أطفال الروضة ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة، **وتكونت عينة الدراسة من** (١٥) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي تشتت الإنتباه وفرط الحركة في مرحلة ما قبل المدرسة في المرحلة العمرية من (٦-٧) سنوات من المركز القومي للبحوث بالدقي، **وإستخدمت الباحثة** المنهج شبة التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، وذلك عن طريق القياس القبلي والبعدي التتبعي, **وتكونت أدوات الدراسة من** مقياس اليقظة العقلية (إعداد الباحثة)، ومقياس الوظائف التنفيذية (إعداد الباحثة)، برنامج تنمية اليقظة العقلية للأطفال (إعداد الباحثة)، **وتوصلت النتائج إلي** فعالية البرنامج المقدم في تنمية اليقظة العقلية لدي أطفال الروضة ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة.

**[١٠] دراسة (Kim & Kwon.2018) بعنوان:** آثر التدخل القائم علي اليقظة الذهنية لتحسين أداء المهام لدي الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، **والتي هدفت إلي** فحص التدخل القائم علي اليقظة الذهنية (MBI) لتحسين أداء المهام للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (ID)، **شارك في الدراسة** ثلاثة أطفال من المدارس الابتدائية ذوي الهوية الشخصية، **تم استخدام** تصميم أساسي متعدد عبر المواضيع، **كان التدخل يتألف من** (فهم المفهوم الضروري لليقظة، وممارسة الوعي والإنتباه، والممارسة التي تركز علي السلوكيات الواعية)، **تم استخدام** الفنون التعبيرية لمساعدة كل موضوع علي فهم المحتوي والتقدم المحرز في برنامج التدخل، **وأظهرت النتائج** أن جميع الأشخاص الثلاثة أظهروا تحسنا في أداء المهام وانخفاضًا في سلوكيات تجنب المهام، وأفادت الأمهات أن سلوكيات الحياة اليومية لأطفالهم تحسنت بشكل ملحوظ عندما شاركوا في التدخل، وأن اليقظة الذهنية ستكون بمثابة أداة مساعدة قيمة لمجموعة واسعة من التطبيقات لدعم الأفراد ذوي الإعاقة لتعلم مجموعة متنوعة من السلوك التكيفي.

**[١١] دراسة (Harper & Rayner. 2013). بعنوان:** فعالية التداخلات القائمة علي اليقظة الذهنية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية مراجعة سردية، **والتي هدفت إلي** إستخدام عدد من

التداخلات القائمة علي اليقظة الذهنية للتأثير علي سلوك الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية ولتحسين نوعية حياتهم والحد من السلوكيات الصعبة، **تقوم المراجعة الحالية** بتقييم ١٨ دراسة بشكل نقدي وتقييم التأثير الأكاديمي لنتائجها. وشملت نقاط القوة التي تم تحديدها المنهجية القابلة للتكرار، واستخدام التصاميم الأساسية المتعددة، والبناء القوي وصلاحية المعيار، والنظر في الآليات التي يؤثر بها اليقظة الذهنية علي تغيير السلوك. وشملت القيود عدم وجود تجارب عشوائية محكومة، وإدراج البيانات النوعية دون تحليل منظم، والاستخدام المحدود للتحليلات الإحصائية، ومشاكل في أخذ العينات مما أدي إلي صعوبات في تعميم النتائج. كان هناك أيضًا ندرة في الأبحاث التي تبحث في تأثير العلاج السلوكي الجدلي، وعلاج القبول والالتزام ودور اليقظة الذهنية ضمن هذه الأساليب، وهذا ما يبرر إجراء مزيد من البحوث في هذا الصدد.

**تعقيب علي دراسات اليقظة العقلية:** تستخلص الباحثة من الدراسات السابقة أن اليقظة العقلية عبارة عن تركيز الإنتباه علي اللحظة الحاضرة مع قبول الخبرات والتعايش معها، وعدم إصدار أحكام تقييمية عليها، وأنها شكل من أشكال التأمل التي توجه التركيز نحو الآن أو اللحظة الراهنة، وتبين أيضاً من تلك الدراسات أن اليقظة العقلية تحقق العديد من الفوائد والمميزات للأطفال منها: تحسين ورفع مستوي الوعي بالذات، وخلق شعور بالسلام الداخلي والهدوء، وزيادة الثقة بالنفس ورفع مستوي تقدير الذات، وتعزيز مستويات الطاقة والتركيز، وإكتساب مزيد من التعاطف تجاه النفس والآخرين؛ فهي تمرين مجاني للعقل والروح.

**تعقيب عام علي الدراسات السابقة:** وقد إستفادت الباحثة من هذه الدراسات والبحوث السابقة في:-

١- بناء إطار نظري خاص بمتغيرات البحث.

٢- إعداد قائمة بأبعاد اليقظة العقلية المناسب تنميتها للأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم.

٣- إعداد وبناء مقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور للأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم.

٤- تحديد بعض الفنيات المناسبة التي استخدمت أثناء تطبيق برنامج الوسائط المتعددة المستخدم في البحث.

٥- إعداد برنامج البحث من خلال الإطلاع علي نماذج لبعض البرامج التي صممت بإستخدام الوسائط المتعددة، وأيضاً البرامج التي قدمت لتنمية اليقظة العقلية.

٦- تحديد عينة البحث من الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم والتعرف علي أهداف تعليم أطفال هذه الفئة وخصائصهم.

٧- اختيار المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للتحقق من تأثير البرنامج علي عينة البحث، حيث يعتبر من أنسب المعالجات التجريبية للتحقق من تأثير البرنامج المقترح علي متغيرات البحث الحالي، كما لوحظ من الدراسات والبحوث السابقة استخدام غالبيتها للمنهج التجريبي.

٨- كما استفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في صياغة فروض البحث، وكذلك اختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة, وأيضاً تفسير النتائج.

❖ **فروض البحث:**

١. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس اليقظة العقلية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اليقظة العقلية لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اليقظة العقلية.

❖ **خطوات البحث وإجراءاته:**

**منهج البحث وعينة البحث:**

يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ؛ حيث تم التعرف علي تأثير المتغير المستقل وهو "برنامج الوسائط المتعددة "علي المتغير التابع وهو" أبعاد اليقظة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم" في ظل ضبط بعض المتغيرات الأخري (العمر – الذكاء – درجة أبعاد اليقظة العقلية).

**عينة البحث:**

تشتمل عينة البحث علي عينة إستطلاعية وعينة أساسية (عينة البحث) التي تطبق عليها أدوات البحث.

أ- **العينة الإستطلاعية:** تكونت من (١٠) أطفال من الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم بدار السندس للأيتام المعاقين عقلياً فرع مصر الجديدة، ممن تنطبق عليهم شروط إختيار العينة وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات.

ب- **العينة الأساسية:** تكونت من (٢٠) طفل وطفله من الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم بدار السندس للأيتام المعاقين فرعي مدينة نصر، ممن تنطبق عليهم شروط إختيار العينة وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات. وتم تقسيمهم إلي مجموعتين (١٠) أطفال كمجموعة تجريبية و(١٠) أطفال كمجموعة ضابطة.

**وقد راعت الباحثة عند إختيار عينة البحث أن تتحقق فيها المواصفات الأساسية التالية:**

- أن يكون الأطفال ممن يلتزمون بالحضور إلي روضة دار السندس للأيتام المعاقين.
- ألا تضم العينة أطفالاً يعانون من أي إعاقات أخري أو مشكلات صحية.
- أن يكون معامل الذكاء أقل من المتوسط علي مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "جون رافن" بحيث يتراوح بين (٧٠- ٧٩).

**وقد تم اختيار عينة البحث من(جمعية دار السندس للأطفال المعاقين) بمحافظة القاهرة للأسباب التالية:**

- تعاون إدارة الجمعية مع الباحثة في تطبيق أدوات البحث.
- وجود روضة للأطفال بمبني منفصل بجوار الجمعية مما يسهل عملية التواصل ومقابلة الأطفال عينة البحث أثناء فترة التطبيق.
- توافر عينة البحث المناسبة من حيث نوع الإعاقة ودرجتها والعدد.

**وقد تم اختيار عينة البحث من الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم في ضوء عدة خطوات:**

**[ أ ]** التوجه إلي الإدارة العامة لجمعية دار السندس للأطفال الأيتام المعاقين عقلياً، للحصول علي موافقة المختصين لتطبيق أدوات البحث بفروعها ملحق (١)، ومن ثم التوجه إلي فرعي مدينة نصر وفرع مصر الجديدة لإختيار عينة البحث الأساسية والإستطلاعية.

**[ب]** تم تطبيق مقاييس البحث علي الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم المتمثلة في:

- تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لـ "جون رافن" لضبط عينة البحث من حيث مستوي الذكاء وذلك لإستبعاد الأطفال المنخفضين والمرتفعين في مستوي الذكاء، واختيار الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكاؤهم ما بين (٧٠- ٧٩).
- مقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور للأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم، الذي تم تطبيقه علي الأطفال بواسطة الباحثة وبشكل فردي.

**ضبط العينة:**

**أ- تكافؤ عينة البحث:**

- **التكافؤ بين مجموعات العينة في العمر الزمني، معامل الذكاء:**

**جدول (١):** التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) العمر الزمني، معامل الذكاء (ن١ = ن٢ = ١٠)

| المتغيرات | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | u | z | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني | التجريبية | ٥.٥٠ | ٠.٥٣ | ١٠.٠٠ | ١٠٠.٠٠ | ٤٥.٠ | ٠.٤٣٨ | ٠.٧٣٩ غير دالة |
| | الضابطة | ٥.٦٠ | ٠.٥٢ | ١١.٠٠ | ١١٠.٠٠ | | | |
| معامل الذكاء | التجريبية | ٢١.٨٠ | ١.٦٢ | ١١.١٥ | ١١١.٥٠ | ٤٣.٥ | ٠.٥٠٤ | ٠.٦٣١ غير دالة |
| | الضابطة | ٢١.٤٠ | ١.٣٥ | ٩.٨٥ | ٩٨.٥٠ | | | |

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، معامل الذكاء, وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي, الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

- **التكافؤ بين مجموعات العينة في مقياس اليقظة العقلية:**

**جدول (٢):** التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس اليقظة العقلية

(ن١ = ن٢ = ١٠)

| الأبعاد | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | u | z | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الملاحظة | التجريبية | ١١.٨٠ | ١.١٤ | ٨.٩٥ | ٨٩.٥٠ | ٣٤.٥ | ١.٢٢٠ | ٠.٢٤٧ غير دالة |
| | الضابطة | ١٢.٤٠ | ١.٣٥ | ١٢.٠٥ | ١٢٠.٥٠ | | | |
| الوصف | التجريبية | ١١.٦٠ | ١.١٧ | ١١.٥٠ | ١١٥.٠٠ | ٤٠.٠ | ٠.٧٨٥ | ٠.٤٨١ غير دالة |
| | الضابطة | ١١.٣٠ | ١.٥٧ | ٩.٥٠ | ٩٥.٠٠ | | | |
| التصرف بوعي | التجريبية | ١١.٥٠ | ١.٥٨ | ٧.٩٠ | ٧٩.٠٠ | ٢٤.٠ | ١.٠٩٨ | ٠.٠٦١ غير دالة |
| | الضابطة | ١٣.٢٠ | ١.٦٩ | ١٣.١٠ | ١٣١.٠٠ | | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ٣٤.٩٠ | ٢.٥٦ | ٨.٤٥ | ٨٤.٥٠ | ٢٩.٥ | ١.٥٦٣ | ٠.١٢٣ غير دالة |
| | الضابطة | ٣٦.٩٠ | ٢.٧٧ | ١٢.٥٥ | ١٢٥.٥٠ | | | |

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس اليقظة العقلية، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي, الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

**أدوات البحث:**

لكي يحقق البحث أهدافه والتي تتمثل في تنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم , تطلب ذلك إستخدام العديد من الأدوات سوف يتم عرضها علي النحو التالي:

١- إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس ذكاء الأطفال.

**(إعداد: جون رافن، وتقنين: عماد أحمد حسن:٢٠١٦، ملحق (٣).**

٢- مقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور للأطفال المعاقين– القابلين للتعلم.

**(إعداد الباحثة، ملحق (٤)**

٣- برنامج الوسائط المتعددة لتنمية اليقظة العقلية للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم.

**(إعداد الباحثة، ملحق (٥)**

**وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:**

**أولاً: إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس ذكاء الأطفال (إعداد: جون رافن، وتقنين: عماد أحمد حسن:٢٠١٦، ملحق (٣).**

**[أ] الهدف من الإختبار:**

طبقت الباحثة اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة (تقنين / عماد احمد حسن ٢٠١٦) علي الأطفال عينة البحث قبل البدء بتطبيق البرنامج, وذلك لمعرفة مؤشر الذكاء لديهم ولضبط تكافؤهم.

**[ب] وصف الإختبار:**

هو اختبار صمم لقياس الذكاء بطريقة غير لفظية، ويستخدم مع الأطفال في الفئة العمرية (٥- ١١)، ولكبار السن، وللأفراد الضعاف عقلياً وجسدياً، ويتكون هذا الاختبار من عدد (٣٦) مفردة موزعة علي (٣) مجموعات، وهي:

١- **المجموعة (A):** والنجاح فيها يعتمد علي قدرة الفرد علي إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلي اتجاهين في نفس الوقت.

٢- **المجموعة (AB):** والنجاح فيها يعتمد علي قدرة الفرد علي إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي علي أساس الإرتباط المكاني.

٣- **المجموعة (B):** والنجاح فيها يعتمد علي فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد علي التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها علي (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى. يقوم المفحوص بالإجابة من خلال وضع أصبعه علي الشكل الصحيح، وإذا لم يضع أصبعه علي الجزء الصحيح تقوم الباحثة بزيادة الشرح. ثم تقوم الباحثة بتسجيل الإجابة في الورقة المعدة لذلك، ثم يحسب لكل سؤال صحيح أجابه المفحوص (١) درجة، والسؤال الذي لا يجب عنه يوضع له (صفر) ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها في هذا الإختبار.

**تصحيح الإختبار:**

يتعين علي كل مفحوص أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل موجوده اسفل كل مصفوفة، ولا يوجد سوي بديل واحد صحيح، ويعطي درجة واحده للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للإختبار (٣٦) درجة, حيث يحتوي الاختبار علي (٣٦) مصفوفة.

**الخصائص السيكومترية للإختبار:**

**صدق الإختبار:**

قُنن الإختبار علي عينة من الأطفال المصريين في الفئات العمرية (٥,٥-٦,٨) وتراوحت معاملات الارتباط بين الإختبار وبين المقاييس الفرعية لإختبار وكسلر, ومتاهات بروتيوس, ولوحة سيجمان ما بين (٠.٢٨- ٠.٥٢), وحساب معاملات الإرتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠.٨٧- ٠.٩٣) وجميعها داله عند مستوي ٠.٠١مما يدل علي صدق الاختبار.

**ثبات الإختبار:**

تم حساب ثبات الإختبار علي العينات المصرية بإستخدام معادلة كودر ريتشاردسون حيث بلغت قيمتها ٠.٨٥، مما يدل علي ثبات الإختبار.

**حساب نسبة الذكاء:**

من خلال قائمة المعايير المئينية؛ حيث أنه بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها الطفل نفتح الكراسة المرفقة مع المقياس التي توضح قائمة المعايير المئينية، لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية وذلك مع مراعاة أن ينظر لدرجته تحت السن الذي يندرج فيه المفحوص، وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص، ننتقل لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوي العقلي ونسبة الذكاء.

**ثانياً: مقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور للأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم (إعداد الباحثة، ملحق،٤)**

١- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلي قياس اليقظة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم.

٢- **إجراءات إعداد وتصميم المقياس:** تتمثل عملية إعداد وتصميم مقياس اليقظة العقلية في البحث الحالي في عدة خطوات كل خطوة منها تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، والشكل التالي يوضح تلك الخطوات:

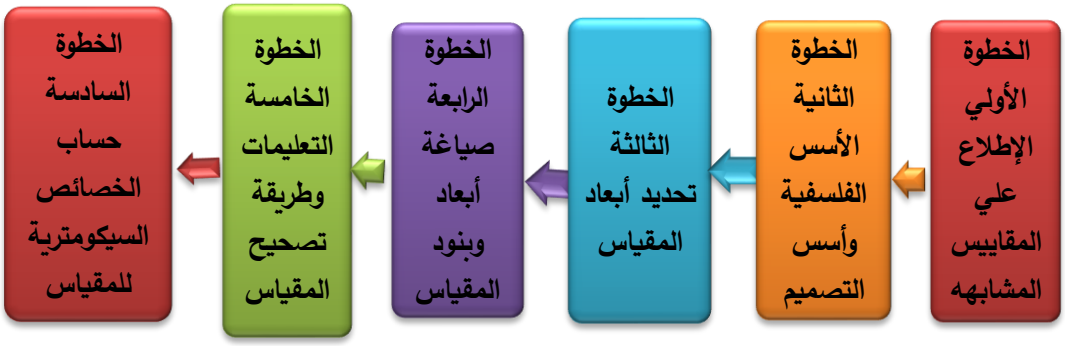


**شكل (١):** إجراءات إعداد وتصميم المقياس

- **الخطوة الأولي: الإطلاع علي المقاييس المشابهة:** اطلعت الباحثة علي بعض المقاييس والدراسات السابقة التي تناولت اليقظة العقلية مثل مقياس اليقظة العقلية المصور لطفل الروضة إعداد كلاً من (عبدالله، سويفي، منصور، محمد: ٢٠٢٣)، ومقياس اليقظة الذهنية لدي أطفال الرضة ذوي صعوبات التعلم إعداد (قشوش:٢٠٢٣)، ومقياس اليقظة العقلية لأطفال الروضة ذوي إضطراب تتشتت الإنتباه وفرط الحركة إعداد (علي:٢٠١٨)، ومقياس اليقظة العقلية لدي الطفل والمراهق إعداد كل من (Greco, Baer,& Smith,2011) ترجمة (الضبع:٢٠١٦)، ومقياس اليقظة العقلية خماسي الأوجه إعداد(عبدالرحمن:٢٠١٦).

**وقد إستفادت الباحثة من تلك الدراسات والمقاييس فيما يلي:**

- كيفية صياغة فقرات المقياس.
- تحديد الفقرات تحديداً دقيقاً حتي لا يحدث تكراراً أو غموض.
- تحديد عدد العبارات التي يحتويها كل بعد من أبعاد المقياس.
- وضوح الصور وجودة الألوان وعدم ازدحام الصور منعاً لتشتت الإنتباه.

- **الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية وأسس التصميم:**

- تبينت الباحثة نظرية لنجر التي تري أن اليقظة العقلية شكل من أشكال الإهتمام وعملية أساسية في العلاج النفسي، كما راعت الباحثة عند وضع المقياس:
  - طبيعة عينة البحث وما تواجهه من صعوبات.
  - صياغة العبارات بحيث تكون سهلة وواضحة وقصيرة.
  - وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض ولا تحمل أكثر من معني.

- **الخطوة الثالثة: تحديد أبعاد المقياس:**

- لتحديد أبعاد المقياس قامت الباحثة بتحليل الدراسات والبحوث التي تناولت اليقظة العقلية وخاصة في مراحل الطفولة، وأيضاً الإطلاع علي العديد من المراجع والأدبيات والنماذج المفسرة لأبعاد ومكونات اليقظة العقلية.
- **وتم تحديد قائمة أبعاد اليقظة العقلية المناسبة للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم في صورتها الأولية:** بناءًا علي الخطوات السابقة توصلت الباحثة إلي قائمة مبدئية تتكون من (٩) أبعاد أكثر مناسبة لعينة البحث وتم وضع التعريف الإجرائي لكل بعد.
- **تم ضبط قائمة أبعاد اليقظة العقلية المقترحة للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم:** بعرضها علي مجموعة من الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة وكليات التربية قسم المناهج وطرق التدريس وعلم النفس. **ملحق (٢)**، لإبداء الرأي في مدي مناسبة تلك الأبعاد لعينة البحث (الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم)، ومدي أهمية كل بعد، والصياغة اللغوية للتعريفات الإجرائية لكل بعد، والدقة العلمية للأبعاد، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً أكثر لطبيعة عينة البحث كما يتضح من الجدول التالي:-

**جدول (٣):** النسبة المئوية لآراء الأساتذة المحكمين علي أبعاد مقياس اليقظة العقلية المصور

ن = ١٠

| م | الأبعاد | عدد المحكمين | عدد الموافقين | عدد غير الموافقين | نسبة الإتفاق |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الإنتباه | ١٠ | ٥ | ٥ | %٥٠ |
| ٢ | الملاحظة | ١٠ | ١٠ | ٠ | %١٠٠ |
| ٣ | الإتجاه | ١٠ | ٢ | ٨ | %٢٠ |

| م | الأبعاد | عدد المحكمين | عدد الموافقين | عدد غير الموافقين | نسبة الإتفاق |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | التصرف بوعي | ١٠ | ٩ | ١ | %٩٠ |
| ٥ | الإتزان | ١٠ | ٤ | ٦ | %٤٠ |
| ٦ | عدم الحكم علي الخبرات الداخلية | ١٠ | ٣ | ٧ | %٣٠ |
| ٧ | الوصف | ١٠ | ٨ | ٢ | %٨٠ |
| ٨ | الحيادية | ١٠ | ١ | ٩ | %١٠ |
| ٩ | عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية | ١٠ | ٥ | ٥ | %٥٠ |

اتضح من الجدول (٣) أن الأبعاد (الملاحظة- والوصف- والتصرف بوعي) هي الأبعاد التي حصلت علي أعلي نسبة إتفاق من قبل الأساتذة المحكمين حيث كانت نسبة الإتفاق عليهم ما بين (٨٠: ١٠٠%)، **وتم التوصل إلي الصورة النهائية لقائمة أبعاد اليقظة العقلية المناسبة للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم**، حيث أن نمو هذه الأبعاد لدي الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم يساعد في تنمية اليقظة العقلية وتحسين أدائهم في مختلف المجالات وهو ما يسعي البحث الحالي إلي تحقيقه.

- **الخطوة الرابعة صياغة أبعاد وبنود المقياس:** تمت صياغة عبارات المقياس في ضوء أبعاد اليقظة العقلية التي حددتها الباحثة من خلال تحليل العديد من الدراسات والبحوث، والإطلاع علي العديد من المراجع والأدبيات والنماذج المختلفة المفسرة لأبعاد اليقظة العقلية، وبناءً علي قائمة إستطلاع رأي الخبراء التي أعدتها الباحثة لتحديد أبعاد اليقظة العقلية المناسبة للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم بحيث يتضمن كل بعد العبارات المرتبطة به، والتي تتسق مع التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس.
  - حرصت الباحثة في صياغة عبارات وبنود المقياس التدرج من السهل إلي الصعب، وأن تكون واضحة ومحددة يستطيع الطفل فهم مضمونها والإجابة عليها دون تعقيد.
  - مراعاة طبيعة الأطفال المشاركون وخصائصهم العمرية ومستوي ذكائهم.
  - وضعت عبارات المقياس بطريقة إلكترونية مصورة.
  - تحديد طريقة تطبيق المقياس حيث يتم تطبيقه بصورة فردية لكل طفل علي حده.

- تم تقسيم المقياس إلي ثلاثة أبعاد رئيسية وهي (الملاحظة – والوصف – والتصرف بوعي ) وبلغ عدد العبارات الكلية للمقياس (٢٤) أربعة وعشرون عبارة مرتبطة بالأبعاد السابقة مقسمة إلي (٨) عبارات في كل بعد.
- تم عرض المقياس علي السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة وكليات التربية قسم المناهج وطرق التدريس وخبراء علم النفس. **ملحق (٢)**, وذلك بهدف التعرف علي آرائهم حول:

- مدي مناسبة عبارات المقياس مع هدف المقياس.
- مدي وضوح عبارات المقياس.
- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة أو صورة لا تتناسب مع الهدف من المقياس أو مع طبيعة الأطفال عينة البحث.

وقد تم إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين, كتعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض العبارات لتتناسب مع خصائص الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم, وتغيير بعض الصور لعدم وضوحها.

- **الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة تصحيح المقياس:** تتمثل تعليمات المقياس في:

- يطبق المقياس بطريقة فردية من خلال جهاز الكمبيوتر مما يزيد من الدافعية والتشويق, مع ضرورة إعداد استمارة مستقلة لكل طفل يتم فيها تسجيل إجاباته.
- تقديم أسئلة المقياس باللهجة العامية المألوفة وبصورة مناسبة مع طبيعة خصائص الأطفال عينة البحث.
- تجلس الباحثة مع الطفل في مكان هادئ وجيد الإضاءة والتهوية يسمح له بالإستماع الجيد لأسئلة المقياس والإجابة عليها.
- تكوين علاقة إيجابية مع الطفل قبل تطبيق المقياس للتقرب من الطفل, وإزالة الرهبة والخوف.
- عرض كل سؤال علي الطفل بشكل منفصل عن بقية الأسئلة حتي, لا يؤثر علي تركيز الطفل وانتباهه.

- يتم توجيه السؤال بصوت واضح وعلي الطفل أن يختار إجابة واحدة.
- تم حساب زمن تطبيق المقياس بناء علي حساب زمن أسرع طفل أجاب بالإضافة إلي زمن أبطأ طفل أجاب وقسمته علي ٢، وتبين أن زمن تطبيق المقياس يستغرق ٣٠ دقيقة.

- تم تصحيح المقياس, بحيث يُعطي الطفل أو الطفلة ثلاث درجات إذا أجاب الإجابة الصحيحة, ويعطي الطفل درجتان إذا تردد في الإجابة علي السؤال ثم أجاب الإجابة الصحيحة، ويُعطي الطفل أو الطفلة درجة واحدة إذا لم يجيب أو أجاب إجابة خاطئة. وبذلك تصبح الدرجة الكلية للمقياس(٧٢) درجة.
- **الخطوة السادسة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:**

**أولا: الصدق:**

**١- صدق المحكمين:**

قامت الباحثة بعرض المقياس علي عدد من الأساتذة المتخصصين بكليات التربية للطفولة المبكرة وكليات التربية قسم المناهج وطرق التدريس وخبراء علم النفس وتكنولوجيا التعليم **ملحق (٢)** للإستفادة من آرائهم حول مدي ملائمة أسئلة المقياس للهدف الذي وضعت لقياسه, والتأكد من مدي دقة ووضوح الصياغة اللغوية والصور للأسئلة, وتحديد مدي مناسبة المقياس للأطفال عينة البحث, والتأكد من شمول المقياس لقياس كل المهارات اللازمة للأطفال عينة البحث في هذه المرحلة, وأيضاً إجراء أي تعديل أو حذف أو إضافة لازمة , و قد اتفق الخبراء علي صلاحية العبارات و بدائل الإجابة للغرض المطلوب, و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe كما يوضح الجدول التالي:

**جدول (٤):** يوضح معامل اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد مقياس اليقظة العقلية المصور

| م | أبعاد مقياس اليقظة العقلية | رقم العبارات | معامل الاتفاق |
|---|---|---|---|
| ١ | الملاحظة | ١ – ٨ | ١,٠٠ |
| ٢ | الوصف | ٩– ١٦ | ٠ .٩٠ |
| ٣ | التصرف بوعي | ١٧– ٢٤ | ٠,٨٠ |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت ما بين (بين ٠,٨٠، ١,٠٠) وهي نسب صدق عالية.

**٢- صدق المحك (الصدق التلازمي):**

تم حساب معامل الارتباط بطريقة سبيرمان Spearman بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية علي المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس اليقظة العقلية للأطفال المعاقين سميعاً (إعداد: إسراء عبد المقصود عبدالوهاب،٢٠٢١) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٤٩) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يدل علي صدق المقياس الحالي.

**ثانياً: الإتساق الداخلي:**

**١- الإتساق الداخلي للمفردات:**

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٥) يوضح ذلك:

**جدول (٥):** معاملات الإرتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد علي مقياس اليقظة العقلية (ن = ١٠)

| الملاحظة | | الوصف | | التصرف بوعي | |
|---|---|---|---|---|---|
| المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
| ١ | **٠.٥٨٥ | ٩ | **٠.٥٨٧ | ١٧ | **٠.٦٣٩ |
| ٢ | **٠.٦٢٦ | ١٠ | **٠.٦٣٦ | ١٨ | **٠.٥٩٧ |
| ٣ | **٠.٥٧٨ | ١١ | **٠.٥٧٩ | ١٩ | **٠.٥٢١ |
| ٤ | **٠.٦٣٦ | ١٢ | **٠.٦٢١ | ٢٠ | **٠.٦٩٥ |
| ٥ | **٠.٥٧٩ | ١٣ | **٠.٦٩٥ | ٢١ | **٠.٥٧٤ |
| ٦ | **٠.٦١٠ | ١٤ | **٠.٦٣٩ | ٢٢ | **٠.٦٣٢ |
| ٧ | **٠.٥٩٨ | ١٥ | **٠.٥٧٨ | ٢٣ | **٠.٥٩٨ |
| ٨ | **٠.٤٩٣ | ١٦ | **٠.٦١٧ | ٢٤ | **٠.٦٥٤ |

**** دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (٥) أنَّ كل مفردات مقياس اليقظة العقلية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوي (٠.٠١)، أي أنَّها تتمتع بالإتساق الداخلي.

**٢- الإتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:**

تم حساب معاملات الإرتباط باستخدام مُعامل ارتباط سبيرمان Spearman بين أبعاد اليقظة العقلية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخري، والجدول (٦) يوضح ذلك:

**جدول (٦):** مصفوفة ارتباطات مقياس اليقظة العقلية (ن = ١٠)

| م | الأبعاد | الأول | الثاني | الثالث | الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الملاحظة | - | | | |
| ٢ | الوصف | ٠.٦١٩** | - | | |
| ٣ | التصرف بوعي | ٠.٥٨٤** | ٠.٦٠٤** | - | |
| | الدرجة الكلية | ٠.٥٩٥** | ٠.٥٨٧** | ٠.٦٣٨** | - |

**** دال عند مستوي دلالة (٠.٠١)**

يتضح من جدول (٦) أنَّ جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يدل علي تمتع مقياس اليقظة العقلية بالإتساق الداخلي.

**ثالثا: الثبات:**

**١- طريقة إعادة التطبيق:**

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس اليقظة العقلية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك علي عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الإرتباط بين درجات العينة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان Spearman، وكانت جميع معاملات الإرتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلي أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٧):

**جدول (٧):** نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس اليقظة العقلية

| أبعاد المقياس | معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني | مستوي الدلالة |
|---|---|---|
| الملاحظة | ٠.٨٤٧ | ٠.٠١ |
| الوصف | ٠.٨٦٣ | ٠.٠١ |
| التصرف بوعي | ٠.٨٤٩ | ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية | ٠.٨٥٧ | ٠.٠١ |

يتضح من خلال جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس اليقظة العقلية، والدرجة الكلية له، مما يدل علي ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس اليقظة العقلية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

**٢- طريقة معامل كودر- ريتشاردسون:**

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس اليقظة العقلية باستخدام معامل كودر- ريتشاردسون وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٨):

**جدول (٨):** معاملات ثبات مقياس اليقظة العقلية باستخدام معامل كودر- ريتشاردسون

| م | الأبعاد | معامل ألفا – كرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | الملاحظة | ٠.٧٨٤ |
| ٢ | الوصف | ٠.٧٧٩ |
| ٣ | التصرف بوعي | ٠.٧٨١ |
| | الدرجة الكلية | ٠.٧٩٥ |

يتضح من خلال جدول (٨) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات مقياس اليقظة العقلية، وبناء عليه يمكن العمل به.

**٣- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:**

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس اليقظة العقلية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٩):

**جدول (٩):** معاملات ثبات مقياس اليقظة العقلية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

| م | الأبعاد | معامل ألفا – كرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | الملاحظة | ٠.٧٩٢ |
| ٢ | الوصف | ٠.٧٨٤ |
| ٣ | التصرف بوعي | ٠.٧٨٨ |
| | الدرجة الكلية | ٠.٨٠١ |

يتضح من خلال جدول (٩) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات مقياس اليقظة العقلية، وبناء عليه يمكن العمل به.

**٣- طريقة التجزئة النصفية:**

تم تطبيق مقياس اليقظة العقلية علي عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس, ثم تجزئته إلي قسمين، القسم الأول اشتمل علي المفردات الفردية، والثاني علي المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل علي حده، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل علي أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٠):

**جدول (١٠):** مُعاملات ثبات مقياس اليقظة العقلية بطريقة التجزئة النصفية

| م | الأبعاد | سبيرمان . براون | جتمان |
|---|---|---|---|
| ١ | الملاحظة | ٠.٨٨٤ | ٠.٨٢٧ |
| ٢ | الوصف | ٠.٨٧٦ | ٠.٨١٦ |
| ٣ | التصرف بوعي | ٠.٨٧٩ | ٠.٨٠٧ |
| | الدرجة الكلية | ٠.٨٨٩ | ٠.٨٣٦ |

يتضح من جدول (١٠) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل علي أن مقياس اليقظة العقلية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**رابعاً: برنامج الوسائط المتعددة لتنمية اليقظة العقلية للأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة، ملحق،٦)**

**خطوات إعداد برنامج الوسائط المتعددة:** لإعداد البرنامج تم إتباع الخطوات الآتية:

- **مراجعة أدبيات البحث التربوي:** التي تناولت متغيرات البحث الإعاقة العقلية وطبيعتها وخصائص المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم، طبيعية برامج الوسائط المتعددة، اليقظة العقلية وتحديد الأبعاد المناسب تنميتها للأطفال. ومن خلال هذه المراجعة تمت مراعاة حاجات الأطفال المعاقين عقلياً عند بناء برنامج الوسائط المتعددة، وتحديد أهداف ومحتوي البرنامج.
- **تحديد التصميم التعليمي للبرنامج:** لكي يحقق برنامج الوسائط المتعددة الأهداف المنشودة منه يجب أن يكون قائم علي إتباع نموذج تعليمي؛ وقد تعددت نماذج التصميم التعليمي لبرامج الوسائط المتعددة منها نموذج (خميس ٢٠٠٣)، ونموذج (عبدالعاطي

٢٠١٠)، وقد إعتمدت الباحثة علي النموذج العام للتصميم التعليمي في تصميم برمجية البحث الحالي الذي يتكون من خمس مراحل هي (التحليل، التصميم، والإنتاج، والتنفيذ، والتقويم) ومراعاة التفاعلية بين جميع مكوناته وذلك عن طريق عمليات التقويم النهائي والتعديل والتحسين المستمر.

- **إعداد برمجية الوسائط المتعددة بالبرنامج:** بالإطلاع علي العديد من الأدبيات والدراسات التي لها صلة بإعداد برمجيات الوسائط المتعددة إتضح للباحثة أنه من الممكن إستخدام برامج (Power Point – Meitu –Paint) لإعداد برمجية الوسائط المتعددة والتي إشتملت علي ثلاثة أبعاد (الملاحظة – والوصف – والتصرف بوعي) وتم إعداد البرمجية وفقاً لمراحل النموذج العام للتصميم التعليمي وهي:

١. **مرحلة التحليل Analyze:** وتم فيها تحديد خصائص الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم، وتحليل مشكلة البحث وأبعادها ثم وضع تصور لمحتويات البرمجية من أهداف ومحتوي تعليمي وأنشطة.

٢. **مرحلة التصميم Design:** وتم فيها تحديد أبعاد اليقظة العقلية، وتجميع وتجهيز متطلبات التصميم من حيث صياغة الأهداف وإعداد المادة التعليمية والصور المناسبة وما يلزم من تعزيزات صوتية وصور متحركة وفيديوهات توضيحية، ثم كتابو السيناريو حيث ترجمة المحتوي الذي تم تجميعه إلي إجراءات تفصيلية وأحداث ومواقف تعليمية حقيقية علي الورق.

٣. **مرحلة الإنتاج Production:** وتم فيها تنفيذ السيناريو في صورة برمجية وسائط متعددة بإستخدام برامج (Power Point – Paint– Meitu ) بإستخدام:

- الصور والرسوم الثابتة: وتتضمن رسوم وصور الشخصيات والخلفيات.
- النصوص: وتشمل النصوص الموجودة ببعض القصص والأنشطة والأغاني والتطبيقات التربوية.
- الرسوم المتحركة: تم إستخدامها في بعض الأنشطة الإلكترونية مع مراعاة تزامن الصوت مع الصورة أثناء العرض.

- لقطات الفيديو: تم إستخدام بعض مقاطع الفيديو الجاهزة لتوضيح بعض المفاهيم والأفكار.
- الصوت: تم إستخدام مجموعة متنوعة من الأصوات ما بين التأثيرات الصوتية والموسيقي والتعليقات الصوتية مع مراعاة النطق الصحيح لمخارج الألفاظ.

٤. **مرحلة التنفيذ Implementation:** تم إستخدام برامج(Power – Paint– Meitu Point)، عند تصميم محتوي كل جلسة بما تتضمنه من الصور والنصوص والرسوم المتحركة ودمج المقاطع الصوتية، وإضافة التأثيرات المطلوبة.

٥. **مرحلة التقويم Evaluation:** حيث تم تحكيم البرمجية بعرضها علي عدد من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والحاسبات وتربية الطفل بهدف التحقق من ملائمة الأنشطة لخصائص وقدرات واحتياجات أطفال هذه الفئه، وملائمة المحتوي لتحقيق أهداف البرنامج، وملائمة الزمن المحدد لكل نشاط أثناء تنفيذ جلسات البرنامج، للتطوير والتحسين وإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء أراء السادة المحكمين وبناءً علي تعديلاتهم تم إخراج البرمجية في صورتها النهائية.

- **تحديد الهدف العام لبرنامج الوسائط المتعددة:** حيث هدف إلي تنمية اليقظة العقلية والمتمثلة في بعض الأبعاد التي تم تحديدها وهي (الملاحظة – والوصف – والتصرف بوعي) للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم.
- **تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج:** حيث يعتمد بناء البرنامج علي ثلاثة جوانب رئيسية، وهذه الجوانب هي التي يتم الإعتماد عليها في صياغة الأهداف الإجرائية لكل جلسة من جلسات البرنامج وهي:

١. الجانب المعرفي
٢. الجانب المهاري
٣. الجانب الوجداني.

- **تحديد الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة بالبرنامج:** وهي الطرق والأساليب التي نستخدمها لتحقيق الأهداف ويشمل ذلك مرحلة التخطيط لتنفيذ وتطبيق أنشطة البرنامج، والإستراتيجيات المتعددة والمتنوعة والتي تختلف طبقا لطبيعة محتوي النشاط ومستوي

المتعلمين، فليست هناك استراتيجيات مُثلي يمكن أن تستخدم في كل وقت ولكل موقف، وقد استخدمت الباحثة بعض الإستراتيجيات لتحقيق أهداف البرنامج في تنمية اليقظة العقلية هي:

- **النمذجة:** تتمثل أهمية هذه الفنية في تقليد وتعلم السلوكيات السوية من خلال ملاحظة النموذج المقدم للأطفال من خلال بعض القصص الإلكترونية المقدمة ببعض الأنشطة.
- **التعزيز:** تتمثل أهمية التعزيز الإيجابي في إثابة السلوك المطلوب مما يعززه ويدعمه ويثبته، كما يعمل التعزيز السلبي علي التخلص من السلوك غير المرغوب فيه، واتبعت الباحثة هذه الإستراتيجية في البرنامج وذلك بإتباع السلوك المرغوب من قبل الطفل بمكافأة معنوية كالثناء والإبتسام في وجهه أو التصفيق له ووضع صور ونجوم له.
- **التغذية الراجعة:** تتمثل أهمية هذه الفنية في مساعدة الطفل علي تصحيح إجابته الخاطئة وتثبيت إجابته الصحيحة، وقد استخدمت الباحثة هذه الفنية حيث يُزود الطفل المعاق عقلياً– القابل للتعلم بالتغذية الراجعة فور إستجابته.

- **تحديد الوسائل المستخدمة في البرنامج:** استخدمت الباحثة العديد من الأدوات والوسائل الإيضاحية منها ( بطاقات، وفيديوهات تعليمية، وأوراق تلوين، ولوحات، بعض أنواع العرائس ومسرح الأطفال، وكور، وماسكات).
- **ويتكون البرنامج من:** (٢٦) جلسة منها (١) جلسة تمهيدية للتعارف بين الباحثة والأطفال، و(٢٤) جلسة مقسمة بين أبعاد اليقظة العقلية بواقع (٨) جلسات لكل بعد، و(١) جلسة ختامية ترفيهية للبرنامج ككل، بواقع (٦٠) دقيقة للجلسة، وإستغرق تطبيقه مع أطفال المجموعة التجريبية مدة (٩) أسابيع بواقع ثلاث أيام في الأسبوع في الفترة من ٢٠٢٤/٢/١٧ حتي ٢٠٢٤/٤/١٨م، بواقع تطبيق جلسة واحده فقط في اليوم مراعاة لطبيعة وخصائص عينة البحث، وتم تطبيق القياس التتبعي بعد مرور شهر تقريبًا من انتهاء البرنامج.
- **تحديد طرق التقويم المتبعة بالبرنامج:** إعتمد البرنامج علي **التقويم القبلي** وذلك للتعرف علي المستوي الفعلي للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم قبل تعرضهم للبرنامج القائم علي الوسائط المتعددة. و**التقويم البنائي** في كل جلسة من جلساته ؛ وكان التقويم

تفاعلياً بإستخدام برمجية الوسائط المتعددة المعدة مع مراعاة إستخدام الأسئلة المتنوعة مثل الإختيار من متعدد والتوصيل والتصنيف ونقد السلوكيات، وأيضاً التقويم التقليدي باستخدام الأوراق والألوان وبطاقات التصنيف أثناء تنفيذ الأنشطة؛ للوقوف علي مدي إستيعاب الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم للخبرات المقدمة لهم، ومعرفة مدي التقدم الذي يحققه الأطفال بعد التعرض لأنشطة كل جلسة من جلسات البرنامج القائم علي الوسائط المتعددة ومقارنته بدرجاتهم قبل التعرض للبرنامج. **والتقويم البعدي** ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس اليقظة العقلية الذي تم تطبيقه قبل إجراء البرنامج وذلك للتعرف علي مدي التقدم الذي حققه الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق. **والتقويم التتبعي** حيث تم إعادة تطبيق مقياس اليقظة العقلية بعد مرور فترة زمنية شهر تقريباً بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج علي عينة البحث وذلك للتأكد من مدي استمرارية تحقق الهدف العام للبرنامج، وتم ذلك عن طريق المقارنة الإحصائية بين درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.

- **نموذج جلسة من جلسات البرنامج:**

**الجلسة (١٨)**

| عنوان الجلسة | زمن الجلسة | المكان |
|---|---|---|
| شجار الأصحاب | ٦٠دقيقة | روضة دار السندس للأيتام المعاقين |

**أولا: الأهداف:**

**الهدف العام: تنمية قدرة الطفل علي التصرف بوعي في المواقف المختلفة.**

**الأهداف الإجرائية:**

١. أن يحدد الطفل السلوك المناسب للموقف المعروض. (معرفي)
٢. أن يوصل الطفل التصرف الصحيح بالموقف المناسب له. (مهاري)
٣. أن يشارك الطفل في تنفيذ خطوات النشاط. (وجداني)

**ثانيا: الأدوات المستخدمة:** جهاز اللاب توب – بطاقات مصورة لمجموعة مواقف وردود الأفعال المناسبة لها – استيكر.

**ثالثا: الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة:** التعزيز- التغذية الراجعة.

**رابعا: خطوات تنفيذ الجلسة:**

**التهيئة:**

ترحب الباحثة بالأطفال، وتطلب منهم أن يجلسوا علي شكل نصف دائرة والإستماع لها جيداً، تعرض الباحثة علي الأطفال قواعد العمل المتبعة في جلسات البرنامج وتتفق الباحثة مع الأطفال علي الإلتزام بالتعليمات ؛حيث الإستماع الجيد للشرح والإلتزام بأداب الحديث واحترام الراي الأخر والتعاون، وعدم التردد في أي سؤال.

**الإجراءات:**

تعرض الباحثة للأطفال فيديو وسائط متعددة يعرض موقف شجار بين إثنين من الأصدقاء بسبب أخذ أحدهم لعبة الأخر واختلافهم وعدم قدرتهم علي اللعب سوياً، مع وجود طفل ثالث وهو بطل العرض الذي يحضر الموقف، وتوقف الفيديو أثناء العرض وتسأل الأطفال ماذا تفعلون في مثل هذا الموقف وتستمع لإجابات الأطفال وتعزز الصحيح منها بإعطائهم حلوي وتصحح الخاطئ منها، ثم تكمل عرض الفيديو عارضة التصرف الواعي في مثل هذا الموقف حيث يتدخل الطفل الثالث بطل العرض محاولاً تهدئة زملائه والنداء علي الميس لمساعدتهم وحل الشجار بينهم ليلعبوا جميعاً سوياً والتخلص من أسباب الشجار، موضحة لهم أن كل منا يجب عليه أن يكون يقظاً في مثل هذه المواقف ومحاولاً التصرف بإيجابية، وفيما يلي لقطة شاشة لمحتوي الفيديو المعروض في النشاط.

**التقويم:**

١. قامت الباحثة بعمل تطبيق تربوي بعرض فيديو لمجموعة مواقف أخري وتتناقش مع الأطفال حول التصرف الصحيح في مثل هذه المواقف والذي يجب علينا تجاه كل موقف منها؛ وفيما يلي لقطة شاشة لمحتوي التطبيق التربوي المستخدم بالفيديو.

٢. تعطي الباحثة لكل طفل ورقة عمل؛ علي الجانب الايمن للورقة مجموعة صور لمواقف مختلفة وعلي الجانب الأيسر مجموعة صور لردود أفعال، منها تصرفات صحيحة ومنها خاطئة وتطلب من الأطفال توصيل كل موقف بالتصرف الصحيح المناسب له.

**خامساً: التجربة الإستطلاعية لأدوات البحث:** وذلك للتحقق من صدق وصلاحية الأدوات للتطبيق وتم تنفيذ التجربة الإستطلاعية في ضوء ما يلي:

- **تحديد الهدف من التجربة الإستطلاعية:** والتي هدفت إلي التعرف علي مدي مناسبة أدوات البحث (مقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور– وبعض أنشطة برنامج الوسائط المتعددة) للتطبيق علي الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم.
- **إختيار عينة البحث الإستطلاعية:** حيث تم إختيار(١٠) أطفال من الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم بدار السندس للأيتام المعاقين فرع مصر الجديدة، ممن تنطبق عليهم شروط إختيار العينة وتتراوح أعمارهم ما بين (٥–٧) سنوات.
- **تنفيذ التجربة الإستطلاعية:** تم تنفيذها من خلال تطبيق مقياس اليقظة العقلية الإلكتروني المصور، وبعض أنشطة برنامج الوسائط المتعددة علي الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم؛ للتأكد من صلاحيتهم للتطبيق وكذلك إجراء بعض التعديلات لجعلها أكثر مناسبة للأطفال عينة البحث الأساسية.
- **نتائج التجربة الإستطلاعية:** تم إجراء بعد التعديلات علي بعض صور وصياغة عبارات المقياس وأيضاً في برمجية الوسائط المتعددة من حيث تكبير حجم الخط وضبط بعض الصور مع النصوص والتأثيرات المستخدمة، وتهدئة ألوان بعض الخلفيات منعاً لتشتت إنتباه الأطفال المعاقين عقلياً وزيادة نسبة تركيزهم.

**الخطوات الإجرائية للبحث:**

- الإطلاع علي الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث بهدف الإستفادة منها.
- إعداد أدوات البحث في صورتها المبدئية وتم عرضها علي السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة بناءً علي مقترحاتهم.
- إختيار عينة البحث مجموعات البحث الأساسية والإستطلاعية.
- تطبيق الأدوات المستخدمة علي أفراد المجموعة الإستطلاعية وذلك للتأكد من صدق وثبات وملائمة أدوات البحث للقياس.
- تم التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي لأدوات البحث علي أفراد عينة البحث الأساسية.
- تجميع البيانات الخاصة بالتجربة ومعالجتها إحصائيا وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- اقتراح التوصيات والدراسات المستقبلية.

❖ **الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات البحث وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب الإحصائية في:

- اختبار ويلكوكسون"W" واختبار مان ويتني لضبط تكافؤ العينة, ولحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
- استخدام مُعامل ارتباط سبيرمان Spearman لحساب الإتساق الداخلي والصدق التلازمي لأدوات البحث
- معامل كودر- ريتشاردسون، ألفا كرونباخ, التجزئة النصفية, إعادة التطبيق لحساب ثبات أدوات البحث.

❖ **عرض نتائج البحث ومناقشتها:**

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه.

**التحقق من نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض علي أنه " **توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس اليقظة العقلية لصالح المجموعة التجريبية**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني ويوضح الجدول (١١) نتائج هذا الفرض:

**جدول (١١):** اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس اليقظة العقلية (ن١ = ن٢ = ١٠)

| الأبعاد | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الملاحظة | التجريبية | ٢٠.٩٠ | ١.٦٦ | ١٥.١٥ | ١٥١.٥٠ | ٣.٨٠٣ | ٠.٠١ |
| | الضابطة | ١٣.٠٠ | ١.٨٣ | ٥.٨٥ | ٥٨.٥٠ | | |
| الوصف | التجريبية | ٢١.٨٠ | ١.٤٨ | ١٥.٠٠ | ١٥٠.٠٠ | ٣.٨٠٥ | ٠.٠١ |
| | الضابطة | ١١.٢٠ | ١.٣٢ | ٦.٠٠ | ٦٠.٠٠ | | |
| التصرف بوعي | التجريبية | ٢١.٧٠ | ١.١٦ | ١٥.٥٠ | ١٥٥.٠٠ | ٣.٨١٤ | ٠.٠١ |
| | الضابطة | ١٢.٨٠ | ١.١٤ | ٥.٥٠ | ٥٥.٠٠ | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ٦٤.٤٠ | ٢.٨٨ | ١٥.٥٠ | ١٥٥.٠٠ | ٣.٨١٣ | ٠.٠١ |
| | الضابطة | ٣٧.٠٠ | ١.٧٠ | ٥.٥٠ | ٥٥.٠٠ | | |

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد مقياس اليقظة العقلية لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

والشكل البياني (٢) يوضح ذلك:

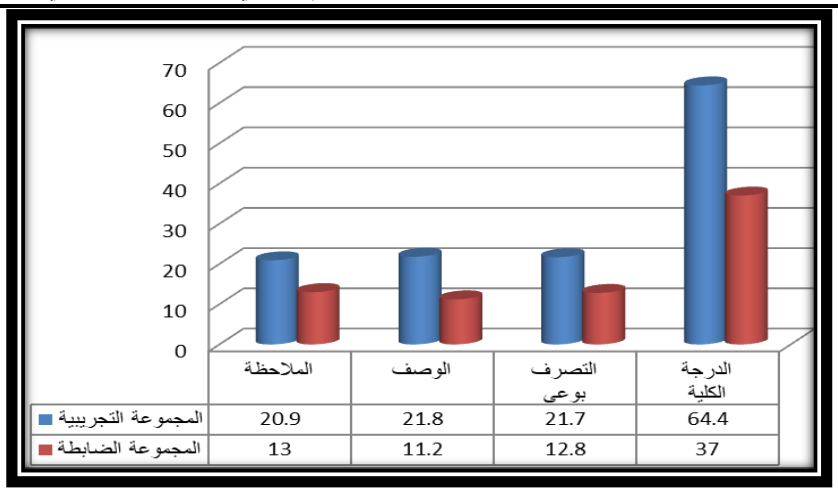


**شكل (٢):** الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس اليقظة العقلية

يتضح من الشكل البياني (٢) ارتفاع درجات مقياس اليقظة العقلية لدي أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بدرجات المجموعة الضابطة في قياس اليقظة العقلية بعد تطبيق البرنامج.

**التحقق من نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض علي أنه "**توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اليقظة العقلية لصالح القياس البعدي**" ولإختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (١٢) نتائج هذا الفرض.

**جدول (١٢):** اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية علي مقياس اليقظة العقلية (ن =١٠)

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | zقيمة | الدلالة | N2 | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الملاحظة | القبلي | ١١.٨٠ | ١.١٤ | - | صفر | ٠.٠٠٠ | ٠.٠٠٠ | ٢.٨٢٠ | ٠.٠٠١ | ٠.٨٩٢ | قوي |
| | البعدي | ٢٠.٩٠ | ١.٦٦ | + | ١٠ | ٥.٥٠ | ٥٥.٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| الوصف | القبلي | ١١.٦٠ | ١.١٧ | - | صفر | ٠.٠٠٠ | ٠.٠٠٠ | ٢.٨٠٩ | ٠.٠٠١ | ٠.٨٨٨ | قوي |
| | البعدي | ٢١.٨٠ | ١.٤٨ | + | ١٠ | ٥.٥٠ | ٥٥.٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | حقيمة | الدلالة | N2 | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التصرف بوعي | القبلي | ١١.٥٠ | ١.٥٨ | - | صفر | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٠٩ | ٠.٠١ | ٠.٨٨٨ | قوي |
| | البعدي | ٢١.٧٠ | ١.١٦ | + | ١٠ | ٥.٥٠ | ٥٥.٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| الدرجة الكلية | القبلي | ٣٤.٩٠ | ٢.٥٦ | - | صفر | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٠٥ | ٠.٠١ | ٠.٨٨٧ | قوي |
| | البعدي | ٦٤.٤٠ | ٢.٨٨ | + | ١٠ | ٥.٥٠ | ٥٥.٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس اليقظة العقلية لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

والشكل البياني (٣) يوضح ذلك:

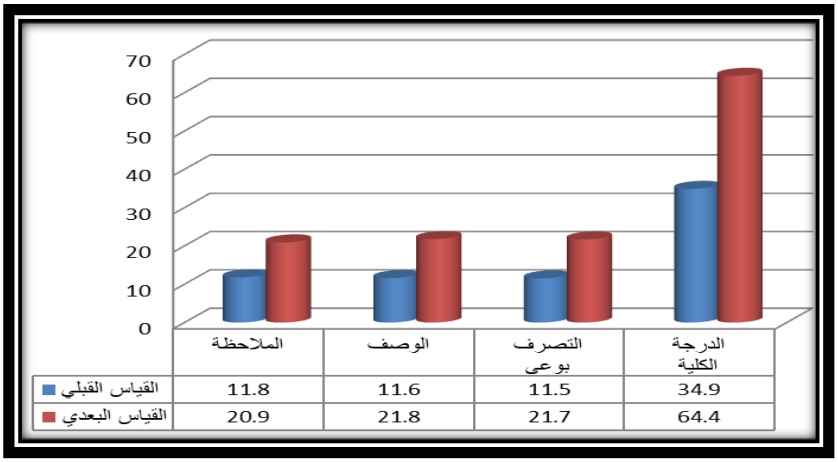


**شكل (٣):** الفروق بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية علي مقياس اليقظة العقلية

يتضح من الشكل البياني (٣) ارتفاع درجات مقياس اليقظة العقلية لدي المجموعة التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.

**التحقق من نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض علي أنه "**لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اليقظة العقلية**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (١٣) يوضح نتائج هذا الفرض:

**جدول (١٣):** اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدي المجموعة التجريبية علي مقياس اليقظة العقلية (ن =١٠)

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | zقيمة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الملاحظة | البعدي | ٢٠.٩٠ | ١.٦٦ | - | ٦ | ٤.١٧ | ٢٥.٠٠ | ١.٨٣٠ | ٠.٠٦٤ غير دالة |
| | التتبعي | ٢٠.٠٠ | ١.٨٣ | + | ١ | ٣.٠٠ | ٣.٠٠ | | |
| | | | | = | ٣ | | | | |
| الوصف | البعدي | ٢١.٨٠ | ١.٤٨ | - | ٥ | ٤.٢٠ | ٢١.٠٠ | ١.٢٠٧ | ٠.٢٢٧ غير دالة |
| | التتبعي | ٢١.٠٠ | ١.٢٥ | + | ٢ | ٣.٥٠ | ٧.٠٠ | | |
| | | | | = | ٣ | | | | |
| التصرف بوعي | البعدي | ٢١.٧٠ | ١.١٦ | - | ٤ | ٢.٧٥ | ١١.٠٠ | ٠.١٠٧ | ٠.٩١٥ غير دالة |
| | التتبعي | ٢١.٨٠ | ١.٩٣ | + | ٢ | ٥.٠٠ | ١٠.٠٠ | | |
| | | | | = | ٤ | | | | |
| الدرجة الكلية | البعدي | ٦٤.٤٠ | ٢.٨٨ | - | ٧ | ٥.٥٠ | ٣٨.٥٠ | ١.١٣٠ | ٠.٢٥٨ غير دالة |
| | التتبعي | ٦٢.٨٠ | ٢.٨٦ | + | ٣ | ٥.٥٠ | ١٦.٥٠ | | |
| | | | | = | صفر | | | | |

يتضح من الجدول (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اليقظة العقلية، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

والشكل البياني (٤) يوضح ذلك:

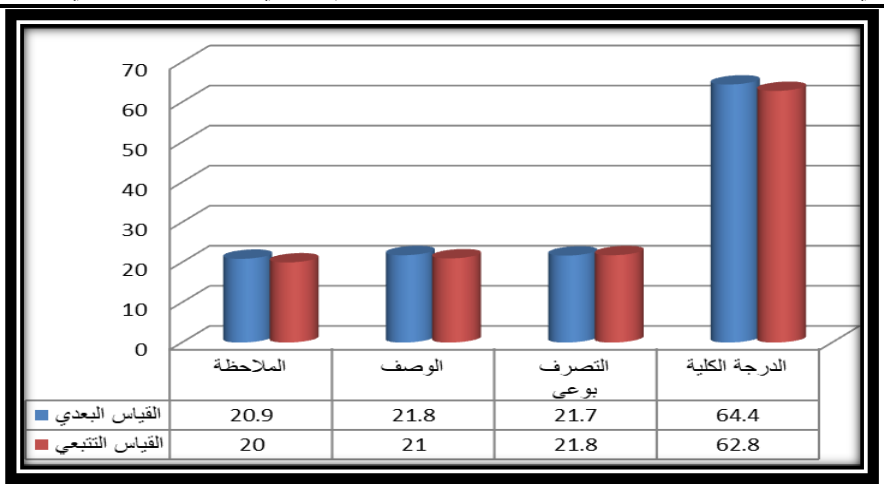


**شكل (٤):** الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدي المجموعة التجريبية علي مقياس اليقظة العقلية

يتضح من الشكل البياني (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس اليقظة العقلية بالمجموعة التجريبية، مما يدل علي بقاء أثر البرنامج لدي المجموعة التجريبية.

**المناقشة وتفسير النتائج:**

أظهرت النتائج فعالية البرنامج القائم علي الوسائط المتعددة في تنمية اليقظة العقلية، كما أكدت النتائج أيضاً استمرارية فعالية البرنامج القائم علي الوسائط المتعددة في تنمية اليقظة العقلية للأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم إلي ما بعد فترة المتابعة (شهر تقريباً)؛ وإتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس اليقظة العقلية لصالح المجموعة التجريبية (تحقق الفرض الأول)؛ كما أكدت النتائج فعالية البرنامج القائم علي الوسائط المتعددة من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اليقظة العقلية لصالح القياس البعدي(تحقق الفرض الثاني)، بل وأكدت النتائج استمرارية فعالية البرنامج القائم علي الوسائط المتعددة حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اليقظة العقلية (تحقق الفرض الثالث) مما يؤكد استمرارية فعالية البرنامج ويرجع ذلك إلي:

- الإستفادة من أراء الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم والحاسبات وتربية الطفل عند تصميم البرنامج الحالي القائم علي الوسائط المتعددة سواء في إختيار المحتوي أو وضع الأهداف والأنشطة كان له الفضل في إرتفاع متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج عن المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج.
- تجربة البرنامج علي عينة استطلاعية قبل تطبيقه علي أطفال العينة التجريبية ساعد في ترتيب الأنشطة المقدمة في البرنامج بما يتلاءم مع الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم، وقد تم الإستفادة من التجربة الإستطلاعية لبعض جلسات البرنامج في تحديد ترتيب المحتوي المقدم للأطفال فمثلاً تم تقديم أنشطة بعد الملاحظة علي بعدي وصف المشاعر الداخلية والتصرف بوعي حيث أنها تخاطب المستويات العقلية الأولية لدي الأطفال.
- مناسبة البرنامج لفئة المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم حيث حاول البرنامج قدر الإمكان تلبية إحتياجاتهم وصولاً بهم إلي أفضل مستوي فهو يتضمن معلومات علمية متعلقة بواقع المعاقين عقلياً حيث إرتبطت موضوعات البرنامج بواقع حياة الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم وحاجاتهم الشخصية والبيئة المحيطة بهم؛ مما أدي إلي اهتمامهم بتعلم هذه الموضوعات وجعل المحتوي مألوفاً بالنسبة لهم.
- إتاحة الفرصة لأطفال المجموعة التجريبية للتعبير والتحدث مع الباحثة ومع بعضهم مما ساعد علي زيادة ثقتهم بأنفسهم وبالباحثة والإندماج في مضمون أنشطة البرنامج، وصولاً لتحقيق أهدافه.
- تنوع الأنشطة في برمجية الوسائط المتعددة التفاعلية من خلال توفير مزيج من العناصر والوسائط التي تخاطب الحواس المختلفة للأطفال ومساعدتهم علي إستقبال ما يقدم لهم بأكثر من حاسة، فمزج الوسائط السمعية كالموسيقي والمؤثرات الصوتية مع الوسائط البصرية كالرسوم والصور والتزامن المصاحب بينهما ساعد علي مقابلة الفروق الفردية بين أطفال المجموعة التجريبية وزيادة دافعيتهم للتعلم مما ساهم في تنمية أبعاد اليقظة العقلية لديهم، وساعدهم في التركيز علي ما يجري في اللحظة الحالية، وزيادة تركيز الإنتباه

لديهم من خلال تنوع الأنشطة. ويتفق هذا مع دراسة (عبدالحكيم: ٢٠١١) حيث أن التنوع في الأنشطة يساعد علي تحسين المفاهيم لدي الأطفال. ومع ما أشار إليه Harris, (Brown,et al, 2013; 2017) حيث أن تمارين اليقظة العقلية تعتمد علي مجموعة متنوعة من الأنشطة الحسية البسيطة لزيادة الإنتباه وجوانب الوعي: البصرية والسمعية، واللمسية، والحسيه الحركية والأحداث الداخلية كالأفكار والعواطف.

- ساعد برنامج الوسائط المتعددة بإستخدام الإمكانيات المتاحة بالبرنامج الحاسوبي من تجزئة المعلومات إلي مهام تعليمية مبسطة وعرضها بشكل متدرج ومتسلسل من البسيط إلي الصعب بحيث يسهل تعلمها؛ وما تتضمنه من مؤثرات صوتية وبصرية تجذب إنتباه الأطفال المعاقين عقلياً ساعد علي مشاركتهم الفعالة في عملية التعلم من أجل الوصول للمعلومة؛ وساعد علي تثبيتها وجعلها أبقي أثراً في أذهانهم. ويتفق هذا مع نتائج دراسة (عقل، وعصفور:٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية البرنامج القائم علي التعليم المعزز بالحاسوب في تنمية المهارات الحياتية لدي المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم بالمرحلة المتوسطة.
- الإستراتيجيات التي استخداماتها الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج (النمذجة – التغذية الراجعة ) أعطي ثراء وفعالية، والذي اتضح من خلال تنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم مما ساعدهم علي الوعي باللحظات الممتعة وزيادة الوعي بالذات وتقليل السلوكيات غير المعتادة والتلقائية وغير القادرة علي التكيف. ويتفق هذا مع دارسة (جعفر:٢٠١٧)، ودراسة (المريخي:٢٠١٥) حيث أن استخدام فنية النمذجة ساعدت في تنمية السلوكيات الإجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم.
- التعزيز المادي والمعنوي الذي كانت تقدمه الباحثة للأطفال عند النجاح في تحقيق المهمة المطلوبة منهم سواء (المادي) أو تعزيز البرنامج له عند الإجابة الصحيحة (المعنوي)، وهذا كان يدفعهم إلي أداء المهمة المكلفين بها للحصول علي التعزيز مما أدي إلي تحفيز الأطفال وتشجيعهم علي التفاعل مع أنشطة البرنامج وجعل عملية التعلم ممتعة بالنسبة لهم. ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة كل من (عطا:٢٠٠٧)، (الخضوري:٢٠١٥) أن التشجيع المستمر المقدم يثير دافعية المتعلم للعملية التعليمية ويضمن إستمراريته. وقد

واجه الأطفال بعض الصعوبات في أداء الأنشطة في بداية الجلسات وأظهروا سلوكيات الخجل وعدم الثقة بالنفس ولكن مع تكرار الأنشطة وتشجيع الباحثة لهم وتزويدهم بالمعززات المناسبة اندمج الأطفال وتعانوا مع أصدقائهم ومع الباحثة.

- ساعد إستخدام الباحثة لأسلوب الإثارة والتشويق أثناء عرض محتوي جلسات البرنامج علي إستثارة الأطفال وجذب إنتباههم، وجعل لديهم دافعية للإستماع بإنصات للباحثة، والرغبة في المشاركة بفاعليه في المهام المتنوعة باستخدام مجموعة من الأنشطة المصاحبة مثل (الأنشطة الموسيقية والقصصية والفنية) والتي تلائم خصائص وقدرات الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم، حيث كانت محببة وجاذبة لإنتباه الأطفال وإشاعة جو من المرح أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الجبري: ٢٠١٠)، ودراسة(رسمي:٢٠١١)، ودراسة(وهبة: ٢٠١٤)،ودراسة(عبدالتواب:٢٠١٧)علي دور الأنشطة المتنوعة في تنمية وإكساب الطفل المهارات والسلوكيات والخبرات الحياتية بأسلوب شيق وجذاب.
- مراعاة طبيعة خصائص الأطفال في هذه المرحلة العمرية وميولهم وإهتماماتهم ؛ والتي تميل إلي التنوع في عرض الأنشطة المقدمة بإستخدام العديد من الوسائط في تقديم الأغاني والأناشيد والقصص بإستخدام الأجهزة الحديثة كالكمبيوتر واللاب توب وقد تحقق ذلك من خلال تعرض أطفال المجموعة التجريبية للبرنامج القائم علي الوسائط المتعددة المقدم من خلال اللاب توب والتابلت. حيث أكدت دراسة (العدلي:٢٠١٣) أن برامج الوسائط المتعددة توفر بيئة تعليمية جذابة ومثيرة من خلال توظيف الصور والصوت والرسوم المختلفة وغيرها مما يجذب إنتباه المتعلم ويثير اهتمامه للسير في خطوات البرنامج فيؤدي إلي سهولة اكتساب المادة العلمية.
- التدريب المستمر علي كل نشاط من أنشطة البرنامج إضافة إلي التكرار في عرض لقطات الفيديو لعدة مرات مما ساعد الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم علي التذكر لانهم يحتاجون إلي التكرار لإتقان المهارات.
- تعاون إدارة دار السندس للأطفال الأيتام المعاقين بتيسير عملية التطبيق، وأيضاً تعاون معلمات الأطفال بالروضة الملحقة بالدار مع الباحثة أثناء فترة تطبيق البرنامج.

- نوعية الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج حيث حرصت الباحثة علي أن تكون الوسائل بسيطة وتتناسب مع خصائص عينة البحث؛ لذا قامت الباحثة بإعداد الوسائل بحيث تكون جذابة ومثيرة للإهتمام حتي تدفع الطفل للتركيز علي محتواها، والتقليل من المثيرات المحيطة بالطفل لتجنب تشتت إنتباهه والتدرج في عرض المثيرات وتقديم الأنشطة في مهام متتالية يسهل علي الطفل إنجازها.
- حرص البرنامج القائم علي الوسائط المتعددة في تصميم شاشة عرض كل نشاط أن تتوافق عناصرها مع بعضها ومناسبتها لطبيعة الطفل المقدم له البرنامج، وأن تتلاءم مع محتوي أبعاد اليقظة العقلية المراد تنميتها لدي عينة البحث. وقد اتفق هذا مع ما أوصت به دراسة (محمود:٢٠١٥)،(سالم وآخرون:٢٠١٦) بعدم تحديد عدد معين من العناصر المستخدمة في كل شاشة من شاشات البرنامج ولكن يجب الحرص علي توافق العناصر المستخدمة وملائمتها للمتعلم المقدم إليه برنامج الوسائط المتعددة.
- إستخدام برنامج الحاسب الآلي متعدد الوسائط في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم وتطبيق بعض الجلسات بطريقة فردية أدي إلي مراعاة الفروق الفردية بين أطفال المجموعة التجريبية، وملاحظة كل طفل علي حده ومتابعته وتحديد نقاط قوته ونقاط ضعفه ومعالجتها؛ مما وفر المناخ المناسب لتنمية اليقظة العقلية لدي كل طفل حسب سرعته الذاتية. ويتفق هذا مع نتائج دراسة (إسماعيل، الدري: ٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإتصال اللغوي للمعاقين عقلياً – القابلين للتعلم.
- التقويم الشامل والمتنوع والذي غطي أهداف كل جلسة من جلسات البرنامج مما ساعد المعاقين عقلياً علي الإستفادة من البرنامج وتحقيق أهدافه، حيث تم إستخدام التقويم البنائي التكويني أثناء وبعد الإنتهاء من تقديم محتوي كل جلسة من البرنامج، والتقويم البعدي فور الإنتهاء من تطبيق كل جلسات البرنامج، والتقويم التتبعي بعد مرور فترة زمنية بفاصل شهر تقريباً من التقويم البعدي مما أدي إلي إستمرارية فعالية البرنامج في تنمية اليقظة العقلية حيث ساهم بشكل فعال في أن يصبح أطفال العينة علي الوعي بالسلوك الصحيح من خلال تحديد السلوكيات السلبية ومساعدتهم

علي تحويلها إلي سلوكيات إيجابية ملائمة للواقع الذي يعيشون فيه. ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من دراسة ( شهاب:٢٠٢٠)، ودراسة (إسماعيل، الدري:٢٠١٤)، ودراسة (الغراب:٢٠١٣)، ودراسة (حسن:٢٠١٠), ودراسة (فتحي: ٢٠١٠) حيث أثبتت فاعلية استخدام برامج الكمبيوتر والوسائط المتعددة والتعليم المعزز بالحاسوب في تنمية مختلف المهارات لدي الأطفال سواء مهارات تفكير أو مهارات النطق أو المهارات اللغوية أو المهارات الحسابية أو المهارات الحركية أو المهارات المعرفية الإبتكارية أو المهارات الإجتماعية والإنفعالية. وهذا ما يؤكد فعالية برامج الوسائط المتعددة في تدريب الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم علي أنشطة اليقظة العقلية مما يحسن من أدائهم ويقلل من التشتت العقلي ويجعل الحالة العقلية لديهم مركزة علي الحاضر، وتحسين مستوي الإنتباه لديهم من خلال قدرتهم علي ملاحظة خبراتهم، وقدرتهم علي وصف تلك الخبرات والتصرف بوعي تجاه المواقف المختلفة، ويتفق هذا مع نتائج العديد من الدراسات التي ركزت علي تنمية اليقظة العقلية لدي أطفال الروضة في مراحل عمرية مختلفة منها دراسة (Maiow,M.,B Austan,V:20216) والتي أوصت بضرورة دمج أنشطة اليقظة العقلية في المناهج التعليمية اليومية لأطفال الروضة، ودراسة (علي:٢٠١٨)، ودراسة (أحمد ٢٠١٩)، ودراسة (محمد:٢٠١٢) والتي هدفت إلي تحسين اليقظة العقلية لدي عينة من أطفال الروضة، ودراسة ( قشوش:٢٠٢٣) والتي هدفت إلي التحقق من فاعلية برنامج قائم علي ألعاب العقل لتنمية اليقظة الذهنية لدي عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، ودراسة (مخائيل:٢٠٢١) والتي هدفت إلي التحقق من فعالية برنامج إرشادي في تحسين اليقظة العقلية لدي أطفال صعوبات تعلم القراءة وتوصلت نتائج الدراسة إلي تحسين أبعاد اليقظة العقلية المتمثلة في التمييز والانفتاح علي الجديد والتوجه نحو الحاضر والوعي بوجهات النظر.

- كما أن تدريب الأطفال علي ممارسة اليقظة العقلية يساعدهم علي مراقبة أفكارهم، وعدم التمركز حول فكرة واحدة ؛مما يتيح الفرصة أمامهم لملاحظة السلوكيات ووصف الإنفعالات التي يصدرونها خلال المواقف المختلفة ويتفق هذا مع ما أشار

إليه (Mace, 2008:110) حيث أوضح أن اليقظة العقلية تساعد الأفراد علي إدراك الواقع بشكل أكثر وضوحاً كما تمكنهم من فهم أنفسهم وتساعدهم علي التمتع بحياة أكثر رفاهية، كما تُستخدم اليقظة العقلية لعلاج العديد من الإضطرابات الجسدية والنفسية والمشكلات السلوكية.

❖ **توصيات البحث:**

- ضرورة الإهتمام بتصميم برامج التعليم الفردي وفقاً لنتائج الدراسات والبحوث التربوية في مجال أطفال الإعاقات.
- ضرورة إقامة الدورات التدريبية لمعلمي المعاقين عقلياً؛ لتعريفهم بأهمية التنوع في إستخدام طرق التدريس وتدريبهم علي إستخدام طرق التدريس الحديثة ومنها المرتبطة بإستخدام التقنيات الحديثة في تعليم المعاقين عقلياً.
- ضرورة توفير عدد كاف من أجهزة الكمبيوتر المتطورة والتي تشتمل علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة، ومعامل مجهزة لهذا الغرض بالمدارس وخاصة مدارس التربية الفكرية ودور الأيتام ومؤسسات الأطفال المعاقين؛ حتي لا تحرمهم من الإستفادة من هذه التكنولوجيا المتطورة في تعلمهم وتنمية مستوي التحصيل في المواد المختلفة.

❖ **بحوث مقترحة:**

- فعالية برنامج وسائط متعددة لتنمية اليقظة العقلية لدي فئات إعاقات أخري.
- دراسة مقارنة بين أثر إستخدام برامج الوسائط المتعددة والتعليم المعزز بالحاسوب والتعلم بالطرق التقليدية في تعليم أطفال الإعاقات المختلفة.
- فاعلية برنامج قائم الألعاب التعليمية التفاعلية بإستخدام أجهزة الحاسوب في تنمية مهارات أطفال الإعاقات.

## ❖ المراجع:

### أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، راندا يس محمد.(٢٠٢٤). برنامج قائم علي اليقظة العقلية في خفض السلوك الإندفاعي لدي الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف.

إبراهيم، ريم عبدالفتاح.(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم علي المساندة الوالدية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة الإرشاد النفسي،العدد٤٧،ج ٢.

أبو عوف، طلعت محمد؛ عبداللطيف، عبدالرسول عبدالباقي؛ محمود، محمد عبدالعظيم.(٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بأسلوب التفكير التحليلي لدي طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً، مجلة كلية التربية بالإسماعلية،(٤٣)، ١١٣-١٦٧.

أحمد، أحمد محمد.(٢٠١٧). المهارات اللازمة لإنتاج الدروس الإلكترونية التفاعلية متعددة الوسائط لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(٤٧١)، الجزء (٢)، يوليو،٤٨٧- ٥٢٢.

أحمد، عبلة عبدالحميد.(٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي في تنمية اليقظة العقلية لدي الأطفال ذوي تشتت الإنتباه – فرط الحركة، كلية التربية بالإسماعلية، جامعة قناة السويس، رسالة ماجستير.

إسماعيل، محمود حسن، الدري، غادة فرج.(٢٠١٤). فاعلية برنامج كمبيوتر بإستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإتصال اللغوي للمتأخرين عقلياً – دراسة تجريبية، مجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس، ١٧(٦٤) ١٤٥ – ١٤٩.

إسماعيل، محمود حسن وأخرين.(٢٠١٤). فاعلية برنامج كمبيوتر بإستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإتصال اللغوي للمتأخرين عقلياً فئة القابلين للتعلم، مجلة دراسات الطفولة مج ١٧،ع١٤٥،٦٤-١٤٩http://search.mandumah.com/Record/834075

الإمام، محمد صالح.(٢٠١٠). الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط١.

الببلاوي، إيهاب عبدالعزيز.(٢٠١٠). اضطرابات التواصل. الرياض. دار الزهراء للنشر.

الجبري، أسماء عبد العال.(٢٠١٠). استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، مجلة دراسات الطفولة، مج(١٣)، ع(٤٧)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

جعفر، سميرة علي. (٢٠١٧). السلوك الإجتماعي الإيجابي لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، مجلة العلوم التربوية، ع (٣)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

جميل، سمية طه.(٢٠١٢). اللعب والتعلم لدي الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء الإتجاهات الحديثة، دار المعرفة، الأسكندرية ط١.

الحجري، أسماء عاطف.(٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم علي عادات العقل لتحسين السلوك التوافقي لدي الأطفال المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة كفر الشيخ.

حسن، دعاء محمد السيد. (٢٠١٠). أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط علي تنمية بعض العمليات المعرفية لدي المعاقين عقلياً في مدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

الحلفاوي، وليد محمد.(٢٠٠٦). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. الأردن. دار الفكر.

الخضوري، خلود أحمد.(٢٠١٥). فاعلية برنامج حاسوبي قائم علي الخيال العلمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدي أطفال الرياض، رسالة ماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة دمشق.

الخطيب، جمال؛ والحديدي، مني.(٢٠١٥). التدخل المبكر – التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر.

خميس، إيمان أحمد.(٢٠٢٠). استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض المهارات المعرفية والإجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، جامعة بني سويف – كلية التربية للطفولة المبكرة،مج٢، ع٣،٥٧٤– ٦٩٥.

خميس، محمد عطية.(٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، مكتبة دار الحكمة.

الدسوقي، رانيا عبدالغني.(٢٠١٩). فاعلية برنامج وسائط متعددة لتنمية المفاهيم الهندسية لطفل الروضة، مجلة الطفولة العدد الثاني والثلاثون.

الدسوقي، محمد إبرهيم، شعلان، ثريا أحمد، جمال الدين، هناء محمد. (٢٠١٦). أثر نمط الإبحار الهرمي بالكتاب الإلكتروني علي تنمية المهارات المعرفية علي بقاء أثر التعلم في مادة تكنولوجيا الشبكات لدي طلاب معهد الكمبيوتر العراق، مجلة العلوم التربوية، ع(٤) الجزء (٣) أكتوبر ،٣٣-٥٢.

الديب، هالة فاروق.(٢٠١٠). تنمية المهارات الإجتماعية بإستخدام الوسائط المتعددة لدي الأطفال المعاقين عقلياً، الأسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

رافن، جون.(٢٠١٦). إختبار المصفوفات الملونة للذكاء، تعريب وتقنين عماد أحمد حسن، القاهرة، مكتبة الأنجلو لمصرية.

رسمي، أميمه محمد. (٢٠١١). برنامج تربية حركية مقترح وآثره في تنمية السلوك الإجتماعي لطفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج (٥)، ع (٣)، رابطة التربويين العرب.

الروسان، فاروق فارع.(٢٠١٠). مقدمة في الإعاقة العقلية، ط (٤)، دار الفكر، عمان.

سالم، عمر حمدان، الدسوقي، محمد إبراهيم، حسن، رحاب أدور.(٢٠١٦). فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات الكتابة لطفل الروضة، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، مج(٢٢) ع(٢) إبريل،٩٥٣-٩٨٤.

السندي، أمل.(٢٠١٠). العلاقة بين اليقظة العقلية والنزعة الإستهلاكية لدي موظفي الدولة. رسالة ماجستير. العراق كلية التربية , جامعة بغداد.

الشخص، عبدالعزيز السيد، أحمد، مروة كمال، الكيلاني، السيد أحمد.(٢٠١٧). مقياس المهارات الأكاديمية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

الشلوي، علي محمد.(٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدي عينة من طلاب كلية التربية بالدوادمي، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٩.

شمي، نادر سعيد، إسماعيل، سامح سعيد.(٢٠٠٨). مقدمة في تقنيات التعليم. الأردن. دار الفكر.

شهاب، إسراء رأفت محمد علي.(٢٠٢٠). برنامج قائم علي الوسائط المتعددة لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر الديسكالكوليا، مجلة دراسات في الطفولة والتربية – جامعة أسيوط، ع ١٣،٢-١٢٥.

الصبحي، محمد أحمد.(٢٠١٧). أثر اختلاف نمط الإبحار الهرمي – قائمة في الوسائط المتعددة التفاعلية علي تنمية التحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية في منهج الرياضيات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج (١)، ع (٧) أغسطس،٥٦-٧١.

الضبع، فتحي عبدالرحمن، طلب، أحمد علي.(٢٠١٣). فاعلية اليقظة العقلية في خفض أعراض الإكتئاب النفسي لدي عينة من طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٣٤)، ١-٧٥.

عبد التواب، إسراء سيد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الخارجية لتنمية بعض مهارات القيادة لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

عبد الحكيم، نجلاء السيد.(٢٠١١). فاعلية برنامج لتنمية بعض أداب التصرف و أصول التعامل في المواقف الحياتية للطالبة المعلمة، مجلة الطفولة والتربية، مج (٣)، ع (٨)، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

عبدالحميد، أيمن عبدالهادي.(٢٠٠٥). فعالية التدريب علي اللعب التركيبي في تحسين مستوي الإنتباه للأطفال المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبدالحميد، عبدالعزيز طلبة.(٢٠١٠). التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، ط١.

عبدالرحمن، محمد.(٢٠١٦). مقياس اليقظة العقلية خماسي الأوجه , القاهرة، دار الكتاب الحديث.

عبدالعاطي، حسن الباتع.(٢٠١٠). التصميم التعليمي عبر الإنترنت من السلوكية إلي البنائية نماذج وتطبيقات، الإسكندرية دار الجامعة الجديدة.

عبدالله، شهنياز محمد، حسين، دعاء محمد، جاد الله، قمر شوقي.(٢٠٢٢). أثر إستخدام الوسائط المتعددة في تنمية الإدراك السمعي والبصري لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، مجلة دراسات في الطفولة والتربية جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة،ع٢٣، ٥٦٨- ٦١٥.

عبدالله، شهيناز محمد، سويفي، غاده كامل، منصور، محمد عبدالعزيز، محمد، فاطمه محمد.(٢٠٢٣). أثر إستخدام المسرح السيكودرامي في تنمية اليقظة العقلية لدي أطفال الروضة المنسحبين إجتماعيًا، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع ٢٦ الجزء الثاني.

عبدالمجيد، أسماء أبو بكر محمد.(٢٠٢٢).برنامج تدريبي قائم علي الواقع الإفتراضي لتنمية السلوكيات الإيجابية وأثره علي تحسين المهارات الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر.

عبدالوهاب، إسراء عبدالمقصود.(٢٠٢١). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع، مجلة دراسات الطفولة. مج. ٢٤، ع. ٩٠، يناير – مارس ٢٠٢١،٣١- ٤٤.

عثمان، حمدة حسن.(٢٠٢٢). المرونة النفسية وعلاقتها بمهارات حماية الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة القراءة والمعرفة، ع٢٥١، ٢٣٣- ٢٦٥مسترجع من . http://search.mandumah.com/Record/1324372

العدلي، طاهر عبدالحميد.(٢٠١٣). فاعلية برنامج متعدد الوسائط في علاج صعوبات تعلم منهج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع (١٤)، يونيو٣١٣-١٦٥.

عزمي، نبيل جاد.(٢٠١٤). بيئات التعلم التفاعلية. القاهرة. دار الفكر العربي

عطا، محمد محمود.(٢٠٠٧). فعالية برنامج متعدد الوسائط في اكتشاف وتنمية بعض مجالات الذكاءات المتعددة لدي طفل الروضة، رسالة دكتوراه، معهد الدارسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عطية، سحر صلاح الدين.(٢٠١١). الحاسب الآلي والوسائط المتعددة. القاهرة. دار طيبة للطباعة والنشر.

عقل، سمير محمد؛ عصفور، قيس سليم.(٢٠١٥). فعالية برنامج مقترح في العلوم قائم علي التعليم المعزز بالحاسوب في التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات الحياتية والوعي الصحي لدي المعاقين عقلياً- القابلين للتعلم بالمرحلة المتوسطة. المجلة التربوية ج٤٢ن ٤٩٩- ٥٥٧.

علي، نجاة فتحي سعيد طه.(٢٠١٨). فعالية برنامج لتنمية اليقظة العقلية في تحسين الوظائف التنفيذية لدي أطفال الروضة ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ع١١،مج٤، ٤٩٩-٥٦١.

عليوه، سهام علي عبدالغفار.(٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية اليقظة العقلية لدي طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع ١٠٧ ٣٧٣-٣٩٢

الغراب، إيمان محمد عبدالسميع.(٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم علي الوسائط المتعددة لإكساب بعض مفاهيم الدراسات الإجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنوفية.

فتحي، عبير محمد عبدالحميد.(٢٠١٠). فاعلية برامج متعددة الوسائط في علاج بعض اضطراب الكلام لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم رسالة ماجستير معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

القحطاني، معجبة سالم.(٢٠٠٩). الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. الرياض: جامعة الملك سعود.

القريطي، عبدالمطلب أمين.(٢٠١١). سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط (٣)، دار الفكر العربي، القاهرة.

قشوش، أسماء عبدالغني.(٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم علي ألعاب العقل لتنمية اليقظة الذهنية لدي عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

القمش، مصطفي نوري. (٢٠١١). الإعاقة العقلية (النظرية والممارسة)، دار المسيرة، عمان.

قناوي، هدي محمد، علي، هند مسعد، رضوان، نهي عبدالحميد.(٢٠١٩). برنامج تدريبي لتحسين بعض العمليات العقلية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة المعاقين عقلياً – القابلين للتعلم، مجلة كلية رياض الأطفال بكلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد

محمد، إيمان العربي.(٢٠٢١).فاعلية برنامج لتحسين اليقظة العقلية لدي عينة من أطفال الروضة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه.

محمد، عادل عبدالله.(٢٠٠٦). الإعاقة العقلية. القاهرة، دار الرشاد للنشر.

محمود، أميرة غريب.(٢٠١٥). فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتنمية التحصيل نحو مادة الدراسات الإجتماعية لدي التلاميذ، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، يونيو٧٩٥- ٨٤٣.

مخائيل، بسنت لويس.(٢٠٢١). فاعلية برنامج لتحسين اليقظة العقلية لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه.

مراد، نجوي وزير.(٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم علي اليقظة العقلية للحد من اضطراب نقص الإنتباه لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، مجلة بحوث ودراسات الطفولة مج٤،ع٧، ٢٧٠- ٣٤١.مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1314296

المريخي، عبد الله صالح.(٢٠١٥): فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعوقين عقليًا في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج (٤)، ع (٣)، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن.

المزين سليمان حسين موسي. (٢٠١١). المشكلات الإدارية والسلوكية لدي الطلبة الأيتام في المدارس الإسلامية الخاصة من وجهة نظر معلميهم وسبل الحد منها، مجلة الجامعة الإسلامية – سلسلة الدراسات الإنسانية، ع: ١٩، المجلد: ١، غزة، فلسطين.

مصري، غالية.(٢٠١٢). فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم والتربية الصحية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

الوليدي، علي محمد علي .(٢٠١٧). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدي طلبة جامعة الملك خالد، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ٢٨(٤)، ٤١-٦٨.

وهبة، جاكلين يوسف.(٢٠١٤). برنامج لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

Alten, S. R.(2013): Audio in Media, Australia, Wadsworth Among Kindergarten Children Who Practice Mindfulness as behaviors. Mindfulness, 7(1),46-58.

Brausch, B. D. (2011). The role of mindfulness in academic stress, self-efficacy, and achievement in college students. (Masters Theses). Eastern Illinois University, Illinois, United States of America.

Browen, P.(2011).Teaching mindfulness to individuals with breathing practices on test anxiety of students.

Brown, A., Marquis, A.,& Guiffrida, D. (2013). Mindfulness- Based Interventions in Counseling. Journal of Counseling & Development, 91(1), 96-104.

Burnson, C., Zabransky, M., Zahn-Waxler, C. (2016). A Childhood Classroom, (Doctoral dissertation). University of Enhancement; 14 (2).5-24

Ceiger, S. M., Otto, S. and Schrader, U. (2018). Mindfully green and healthy: academic burnout with self-efficacy and quality of learning experience among Iranian students. springer plus, 2013, 2: 677. doi: 10.1186/2193-1801-2-677

Cho,H.,Ryu,S.,Noh,J.&Lee,J.(2016).The effectiveness of daily mindful disadvantaged preschoolers: children's empathic and selfregulatory doi: 10.1007/s12671-015-0426-3.

Greco, L, Baer, R, & Smith, G.(2011). Assessing Mindfulness in Children and Adolescents: Development and Validation of the Child and Adolescent Mindfulness Measure(CAMM). Psychological Assessment, 23(3), 606–614.

Hallahan, D., Kauffman J., & Pullen, P., (2013): Exceptional learners: AN introduction to special education. Boston: Allyn and Bacon.

Hallahan, P., Kauffman, M.,& Pullen, c. (2009): Exceptional Learners: An introduction to special education (11th ed.). New York. Allyn & Bacon.

Harper, S. K., Webb, T. L., & Rayner, K. (2013). The Effectiveness of Mindfulness-Based Interventions for Supporting People With Intellectual Disabilities: A Narrative Review. Behavior Modification, 37(3), 431-453.. https://doi.org/10.1177/0145445513476085

Harris, K. (2017). A Teacher's journey to mindfulness: Opportunities for joy, hope, and compassion. Journal of Childhood Education, 93(2), 119-127.

Hatton, C., Dickson, K., Gone, R., Caine, A., & Bromley, J. (Eds.). (2012). Clinical psychology and people with intellectual disabilities (Vol. 97). John Wiley & Sons.

Hill, C. L., & Updegraff, J. A. (2012). Mindfulness and its relationship to emotional regulation. Emotion , 12 (1), 81.

Hoppestad, Brian Scott (2013). "Current perspective regarding adults with intellectual and developmental disabilities accessing computer technolog". Disability & Rehabilitation: Assistive Technology, 8 (3): 190-4

Keye, M. D., & Pidgeon, A. M. (2013). Investigation of the relationship between resilience, mindfulness, and academic self-efficacy. Open Journal of Social Sciences , 1 (6), 1-4.

Kim J and Kwon M.(2018) Effects of mindfulness-based intervention to improve task performance for children with intellectual disabilities. J Appl Res Intellect Disabil. 2018;31:87–97.

Klingbeil, D., Fischer, A., Renshaw, T., Polakoff, B., Ben, B., Willenbrink, J., Copek, R., & Chan، K. (2017). Effects of mindfulness-based interventions on disruptive behavior: A meta-analysis of single-case research. Psychology in the Schools, 54(1), 70-87.

Langer, J, Bodner. (2000). The construct of Mindfulness. Journal of Social Issues. 56(01).

Lee, Yeunjoo & Vail, Cynthia, O. (2005 ), "Computer-Based Reading Instruction for Young Children with Disabilities". Journal of Special Education Technology, 20(1), pp 5-18.

Mace, C.(2008). Mindfulness and Mental Health. New York: Routledge.

Malow, M.,B Austn,V.(2016). Mindfulness for students classified with emotional ,behavioral disorder. Insights into learning Doisabilities, 13(1), 81- 93.

Miller, C. (2009): Main idea identification with students with mild intellectual disabilities/specific learning disabilities: A comparison between an explicit and a basal instructional approach. Ph.D. dissertation Auburn University, United States Alabama. Missoula. USA.

Mrazek, M., Franklin, M., Phillips, D., Baird, B., & Schooler, J. (2013). Mindfulness training improves working memory capacity and GRE performance while reducing mind wandering. Psychological Science, 24, 776–781.

Parrish, C. Linder, N. Webb, L. Shields, A. & Sibings E. (2016). Improving self-regulation in adolescents current evidence for the role of mindfulness-based cognitive therapy. Adolescent Health، Medicine and Therapeutics، 7، 101-108.

Peacock, J.(2015). Mindfulness Practices and Children's Emotional and Mental Well-Being: Activities to Build and Strengthen Everyday Resilience Adapted for Primary School Teachers. Master of Education, Faculty of Education, Brock University pilot study of contemplative practices with economically Plos One, 11 (10), 1-10.

Poehlmann-Tynan, J., Vigna, A. B., Weymouth, L. A., Gerstein, E. D(2016)., schizophrenia. Unpublished PhD. Dissertation University of Montana, Part of Their School Policy, Journal of Cognitive http://search.mandumah.com

Rasmussen, M. K., & Pidgeon, A. M. (2011). The direct and indirect benefits of dispositional mindfulness on self-esteem and social anxiety. Anxiety, Stress, & Coping , 24 (2), 227-233.

Rempel, K.(2012). Mindfulness for Children and Youth: A Review of the Literature with an Argument for School-Based Implementation. Canadian Journal of Counselling and Psychotherapy, Vol. 46, No. 3, PP. 201-220

Ritchie, T. D., & Bryant, F. B. (2012). Positive state mindfulness: A multidimensional model of mindfulness in relation to positive experience. International Journal of Wellbeing , 2 (3).

Saad,M.A.E&ELAdl,A.M.(2019). Defining and determining intellectual disability (intellectual developmental disorder): insights from DSM-5.psycho- Educational Research Reviews,51-54

Singh, N. (2010). Mindfulness A Finger pointing to the moon. Published online 04 march 2016.

Tarrasch, R. (2017). Mindful Schooling: Better Attention Regulation Toronto http://www.mindfulnessmuse.com.

Viglas, M. (2017). Benefits of a Mindfulness-Based Program in Early

William L Haward (2008):Exceptional children. An introduction to special education, New Jersey, pearson education, (10 Ed).

Young, M. (2013). A brief mindfulness exercise reduces cardiovascular reactivity during a laboratory stressor paradigm. Mindfulness, 6(4), 803-811.